



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4158

التاريخ: الثلاثاء 2017/1/3

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: لم نطرح الفيدرالية
كمشروع لحل الانقسام

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: قرارات "الكابنيت" بحق الأسرى عنصرية وعدوانية وانتهاك للقوانين الدولية
"هيومن رايتس ووتش": مسؤولون إسرائيليون يدعمون "إطلاق النار بقصد القتل"
موقع "تيوز وان" العبري: أعداء الأمس أصبحوا أصدقاء.. التوتر بين حماس ومصر يتلاشى
مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية آذار/ مارس
تقرير أمني إسرائيلي يحذر من إمكانية اندلاع صراع جديد مع حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من القراءة الإسرائيلية لقرار مجلس الأمن 2334
5	3. مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية آذار/ مارس
5	4. "تحضيرية الوطني الفلسطيني" تبحث الأسبوع المقبل ببيروت توقيت الدورة العادية ومكانها
6	5. تيسير خالد: خطاب كيري لا يصلح لتسوية شاملة ومتوازنة
6	6. مصطفى البرغوثي: المقترحات والمعايير التي طرحها كيري كإطار للحل تُعد خاطئة ومتناقضة
7	7. اشتية يدعو الاتحاد الأوروبي لتبني المبادرة الفرنسية
7	8. سفير فلسطين: استعدادات فرنسا لعقد مؤتمر السلام تجري على قدم وساق

المقاومة:	
7	9. حماس: تصريحات الأحمد خارجة عن حدود اللياقة السياسية وندعو فتح لوضع حد لهذا السلوك
8	10. حماس: قرارات "الكابنيت" بحق الأسرى عنصرية وعدوانية وانتهاك للقوانين الدولية
8	11. برهوم: قرارات "الكابنيت" فاشية وتعكس إفلاسها ولن تفرض أي معادلة بصفقة تبادل الأسرى
9	12. قيادي بحماس: طريق الاحتلال للحصول على أسراه لن يتم إلا بصفقة تحت شروط المقاومة
9	13. خضر عدنان: أي مساس بالأسرى يُعد مساساً بالكل الفلسطيني واعتداءً علينا كفلسطينيين
10	14. حماس: حتى الآن لم تصلنا دعوة رسمية لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني
10	15. "الجهاد": تلقينا دعوة لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني ونقوم حالياً بدراساتها
11	16. تقرير أمني إسرائيلي يحذر من إمكانية اندلاع صراع جديد مع حماس
11	17. محيسن: الشعب الفلسطيني موحد ونرفض تجزئة دولة فلسطين
12	18. "الديموقراطية": خطاب كيري لا يؤسس للسلام ووقف الاستيطان
12	19. علي بركة عقب لقائه القوى الإسلامية: اتفقنا على مواجهة الفوضى بمخيم عين الحلوة
13	20. القسام تعلن استشهاد 29 من ناشطيه في 2016 آخرهم مهندس الطيران التونسي
13	21. "سرايا القدس": استشهاد تسعة من قاداتنا وناشطينا خلال 2016
13	22. الفصائل الفلسطينية تنعى المطران كبوتشي
14	23. عرض عسكري في بيت لحم في الذكرى الـ52 لانطلاقة فتح

الكيان الإسرائيلي:	
14	24. الجروزاليم بوست: نتنياهو لم يتلق دعوة لحفل تنصيب ترامب
15	25. لبيد يتراجع أمام نتنياهو ويعلن دعمه لإقصاء النائب غطاس من الكنيست
15	26. الحكومة تخول نتنياهو جمع تبرعات لصالح احتفالات الذكرى السبعين لتأسيس "إسرائيل"
16	27. حزب الليكود يقدم مشروع قانون يمنع إجراء تحقيق مع رؤساء الحكومات قبل انتهاء الدورة البرلمانية
16	28. حرمان النائب غطاس من الأنشطة البرلمانية لمدة ستة أشهر
16	29. الشرطة الإسرائيلية تنهي التحقيق مع نتنياهو بعد ثلاث ساعات من الاستجواب
17	30. "إسرائيل" أوقفت الموافقة على طلبات المواطنة للسكان الفلسطينيين شرقي القدس

18	31.	قائد المنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي يصادق على أمر عسكري بنقل "عمونا"
18	32.	"الموساد" يسعى لتجنيد المزيد من النساء
18	33.	"يديعوت أحرونوت": تراجع مرجعية القادة العسكريين بالجيش الإسرائيلي لصالح شبكات التواصل
19	34.	معهد دراسات الأمن القومي يحذر "إسرائيل" من انزلاق تدريجي لـ"الدولة الواحدة"
<u>الأرض، الشعب:</u>		
20	35.	إصابة ثلاثة أسرى ومدير سجن "نفحة" في المواجهات المستمرة
21	36.	حنا عيسى: توسيع المستعمرات سياسة احتلالية مدروسة لفرض واقع جديد
21	37.	جرافات الاحتلال تهدم 11 مسكناً للبدو وتشرذ أصحابها شرق القدس
22	38.	اعتقال 16 فلسطينياً في الضفة الغربية وإصابة شاب بالرصاص في القطاع
22	39.	الاحتلال يلغي زيارات أهالي أسرى غزة
22	40.	"المكتب الإعلامي الحكومي" يرصد 676 انتهاكاً بحق الصحفيين خلال 2016
23	41.	مؤسسة حقوقية تطالب بتوفير "حماية دولية" للأسرى في سجون الاحتلال
<u>مصر:</u>		
23	42.	موقع "نيوز وان" العبري: أعداء أمس أصبحوا أصدقاء.. التوتر بين حماس ومصر يتلاشى
25	43.	الجيش المصري يعلن تدمير 12 نفقاً على الحدود مع غزة
25	44.	القاهرة: المحكمة الاقتصادية تثبت تجسس شركة أورانج لصالح "إسرائيل"
<u>لبنان:</u>		
26	45.	تقرير أمني إسرائيلي: "حزب الله" مازال التهديد التقليدي الأكثر خطورة على "إسرائيل"
26	46.	الجيش اللبناني: إطلاق نار إسرائيلي على مركب صيد لبناني
<u>عربي، إسلامي:</u>		
27	47.	جمعيات تونسية تطالب بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين عن "وعد بلفور"
27	48.	"مركز أبحاث الأمن القومي": "إسرائيل" تبذل "جهوداً كبيرة جداً" للتقرب من الإمارات
28	49.	حركة المقاطعة في الخليج تطالب حكوماتها بالالتزام بمقاطعة "إسرائيل"
29	50.	الكحلوي: التطبيع مع "إسرائيل" يعود إلى أيام بورقيبة والسلطات تتهرب من مسؤوليتها تجاه اغتيال الزواري
30	51.	الهلال الأحمر القطري يواصل دعم الصحة في غزة بقيمة تجاوزت 150 ألف دولار أمريكي
<u>دولي:</u>		
30	52.	"هيومن رايتس ووتش": مسؤولون إسرائيليون يدعمون "إطلاق النار بقصد القتل"
31	53.	وكالة تاس: موسكو تستضيف اجتماعاً للمصالحة بين "فتح" و"حماس" منتصف الشهر الجاري

	تقارير:
32	54. تقرير: العقوبات الإسرائيلية ضد أسرى "حماس": مرحلة ما قبل التفاوض؟
	حوارات ومقالات:
33	55. الفيدرالية مخرجٌ لسكان غزة والضفة الغربية... د. فايز أبو شمالة
36	56. عام 2017 ... الحفاظ على القضية وإحباط الحل الإسرائيلي (1-2)... هاني المصري
38	57. حدود المنعة الإسرائيلية... صالح النعامي
40	58. إلى أين يسير العالم العربي؟... سمدار بييري
42	كاريكاتير:

١. أبو مرزوق: لم نطرح الفيدرالية كمشروع لحل الانقسام

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق، بأنه لم يتم طرح الفيدرالية إطلاقاً كمشروع لحل الانقسام الفلسطيني، مشدداً بأن الفيدرالية لم يتم تداولها مطلقاً في مؤسسات الحركة.

وقال أبو مرزوق في تصريح صحفي، الإثنين، إنه تم التأكيد على موقف الحركة الثابت بالحرص على تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، وأن لا خيار أمام شعبنا غير ذلك، وأن لا دولة بدون غزة، ولا دولة في غزة.

ودعا أبو مرزوق الجميع إلى الحذر والتوقف عن الاستنتاجات الخاطئة التي تصب في خانة المزيادات السياسية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/2

٢. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من القراءة الإسرائيلية لقرار مجلس الأمن 2334

رام الله: حذرت وزارة الخارجية، في بيان أصدرته يوم الاثنين 2017/1/2، من القراءة الإسرائيلية "المغلوبة" لقرار مجلس الأمن 2334 ونتائجها.

وقالت: في الوقت الذي يجلس فيه المجتمع الدولي إما مرحباً بالقرار 2334، أو مكتفياً به كقمة ما يمكن أن يصدر عن مجلس الأمن بعد 36 عاماً من الانتظار، نرى أن نفس القرار، كان حافزاً إضافياً لحكومة الاحتلال للإعلان عن حقيقة نواياها ومواقفها، ليس فقط في تمرير المزيد من

الوحدات الاستيطانية، وإنما الانتقال إلى مرحلة الضمّ والحديث عنه علانية، في أكبر مخالفة للقانون الدولي ستعرفها البشرية في العقود الأخيرة، معتمدة على ضعف المجتمع الدولي وخوفه من ردود فعل "إسرائيل"، أو اتهامها له باللاسامية، ومستقوية بالإدارة الأمريكية الجديدة. وأدانت الوزارة بأشد العبارات التبول الاستيطاني الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية، والتمرد الإسرائيلي المتواصل على قرارات الشرعية الدولية. وقالت إن الصمت الدولي والتغطية على أي تحرك إسرائيلي في اتجاه الضم، "سيضعنا أمام قرارات مصيرية تتحمل نتائجها دولة الاحتلال وكل من يحميها أو يغطي عليها أو يقف معها بشكل مباشر أو غير مباشر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/2

٣. مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية آذار/ مارس

رام الله - محمد يونس: كشف مسؤول فلسطيني رفيع لـ"الحياة" أن الرئيس محمود عباس يعد لعقد دورة عادية جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية آذار/ مارس المقبل يجري فيها انتخاب قيادة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال إن عدداً من المسؤولين الحاليين في منظمة التحرير سيغادر موقعه في هذه الانتخابات، وسيحل محله عدد من قادة فتح ممن نجحوا في الانتخابات الأخيرة.

الحياة، لندن، 2017/1/3

٤. "تحضيرية الوطني الفلسطيني" تبحث الأسبوع المقبل ببيروت توقيت الدورة العادية ومكانها

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو المجلس الاستشاري في حركة فتح خالد مسمار إن اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني تجتمع يومي 10 و 11 من الشهر الجاري في بيروت، لتحديد توقيت ومكان انعقاد الدورة العادية القادمة للمجلس".

وأضاف الحاج مسمار، لـ"الغد"، إن "الدعوة تم توجيهها خطياً من قبل رئاسة الوطني الفلسطيني إلى كافة فصائل منظمة التحرير، بما فيهم المقيمين في دمشق، مثل الصاعقة والقيادة العامة، بالإضافة إلى حركتي حماس والجهد الإسلامي".

وأوضح أن "حماس أبلغت أنها تسلمت الدعوة رسمياً"، مؤكداً أهمية "حضور كافة الفصائل الفلسطينية للاجتماع، لاسيما وأنه قد جرى عقده خارج الأراضي المحتلة، وفق ما طالبت به حركتي حماس والجهد والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين".

وقال إن هناك "اختلافاً في وجهات الرأي حول مكان انعقاد دورة المجلس الوطني القادمة، إذ إن حماس والجهاد وبعض التنظيمات الأخرى تريده خارج الوطن المحتل"، معتبراً أن "المطلوب الآن التنام الاجتماع داخل الأراضي المحتلة".

الغد، عمان، 2017/1/3

٥. تيسير خالد: خطاب كيري لا يصلح لتسوية شاملة ومتوازنة

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد، أن خطاب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حول العملية السلمية، "لا يصلح لتسوية شاملة ومتوازنة". وحذر من "تداعيات تبني مؤتمر باريس، الذي تنوي فرنسا عقده منتصف الشهر القادم، للمقترحات التي تضمنها إطار الحل الذي دعا له كيري، والذهاب بها إلى مجلس الأمن لاعتمادها أساساً لحل الدولتين وللعملية السياسية". وأكد "تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف، وبالتسوية السياسية الشاملة والمتوازنة للصراع وفق قرارات الشرعية الدولية، لإقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس المحتلة، وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار الدولي 194".

الغد، عمان، 2017/1/3

٦. مصطفى البرغوثي: المقترحات والمعايير التي طرحها كيري كإطار للحل تُعد خاطئة ومتناقضة

عمان - نادية سعد الدين: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن خطاب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حول العملية السلمية "تضمن وصفاً صحيحاً غير مسبوق للحكومة الإسرائيلية باعتبارها الأكثر تطرفاً ويمينية، وأن سياستها الاستيطانية تقتل فرص السلام وتستهدف منع قيام الدولة الفلسطينية". وأضاف إن مضمون حديث كيري "كان واضحاً عند الإشارة إلى أن البديل الوحيد لحل الدولتين هو الدولة الواحدة أو الاستمرار بالاحتلال ونظام الفصل، حيث لا حل إلا بزوال الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة". واعتبر البرغوثي أن "المقترحات والمعايير التي طرحها كيري كإطار للحل تُعد خاطئة ومتناقضة، إذ لا يمكن المطالبة بإنهاء الاحتلال بالكامل والسماح بالاستيلاء الإسرائيلي على أجزاء من الأراضي المحتلة بحجة الأمن". وأكد "رفض الشعب الفلسطيني لبعض ما ورد في خطاب كيري، حول الاعتراف "بإيهودية الدولة".

وشدد على "رفض أي محاولة لتشريع الاستيطان غير الشرعي"، معتبراً أن القيام بذلك "عبر ما يسمى تبادل الأراضي يفتح الباب أمام تشريع الاستيطان المرفوض جملة وتفصيلاً". وشدد على

رفض "مقترح كيري بإسقاط حق عودة اللاجئين، عبر القبول بتحويل حقهم المعترف به دولياً في العودة إلى مجرد قضية تعويض وتوطين، حيث لا يمكن سلب اللاجئين حقوقهم الفردية والجماعية".
الغد، عمان، 2017/1/3

٧. اشتية يدعو الاتحاد الأوروبي لتبني المبادرة الفرنسية

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية الاتحاد الأوروبي لتبني المبادرة الفرنسية لتصبح مبادرة أوروبية دولية لضمان استمرارها. وقال خلال فعاليات حركية يوم الاثنين 2017/1/2: نريد النجاح والاستمرار للمبادرة الفرنسية، وكون فرنسا مقبلة على فترة انتخابات قد تتشغل فيها، نريد من أوروبا أن تتبنى المبادرة.

وأشار إلى أن المبادرة يجب أن تقدم نموذج المفاوضات المتعددة على خلاف النموذج الثنائي الذي أثبت فشله خلال السنوات الماضية، وبذلك تعيد القضية الفلسطينية إلى رأس أولويات المجتمع الدولي. وشدد على أن المطلوب أن تشكل قرارات الأمم المتحدة مرجعية للمبادرة الفرنسية، وأن يكون المؤتمر في باريس جمهرة دولية للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/2

٨. سفير فلسطين: استعدادات فرنسا لعقد مؤتمر السلام تجري على قدم وساق

رام الله: قال السفير الفلسطيني لدى فرنسا سليمان الهرفي يوم الاثنين 2017/1/2، إن استعدادات فرنسا لعقد مؤتمرها الدولي للسلام منتصف الشهر الجاري تجري على قدم وساق، مؤكداً "دعم القيادة الفلسطينية بكل قوة للمبادرة الفرنسية من أجل إقرار السلام في فلسطين".

القدس، القدس، 2017/1/2

٩. حماس: تصريحات الأحمد خارجة عن حدود اللياقة السياسية وندعو لوضع حد لهذا السلوك

عدت حركة حماس، تصريحات عزام الأحمد بخصوص حركة حماس توتيرية وخارجة عن حدود اللياقة السياسية وأدبيات التخاطب الوطني وتعكس نوايا سيئة تجاه المصالحة الوطنية. واستغرب الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي أن تتزامن هذه التصريحات بعد حضور حماس للمؤتمر السابع لحركة فتح، ودعوة الفصائل لحضور اللجنة التحضيرية لانعقاد المجلس الوطني، والتسهيلات التي مُنحت لحركة فتح لإحياء ذكرى انطلاقها في غزة.

ودعا القانون حركة فتح إلى وضع حد لهذا السلوك غير المسؤول، والذي يؤثر سلباً على أي جهد يُبذل من أجل تحقيق الوحدة والمصالحة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/2

١٠. حماس: قرارات "الكابينيت" بحق الأسرى عنصرية وعدوانية وانتهاك للقوانين الدولية

أكدت حركة حماس، أن قرارات "الكابينيت" الإسرائيلي بحق الأسرى في سجون الاحتلال وجثامين الشهداء عنصرية وعدوانية بامتياز.

وقالت الحركة في تصريح صحفي الإثنين، إن قرارات الكابينيت انتهاك للأعراف والقوانين الدولية، مضيئة بأنها تعكس همجية الاحتلال الصهيوني وفاشيته وسياسته الإجرامية التي استخدمها مع أسرانا وشهداء شعبنا على مدار سنوات طويلة من الزمن.

وشددت الحركة على أن مثل هذه القرارات والسياسات لن تنال من عزيمة شعبنا ولن تكسر إرادة المقاومة ولن تؤثر مطلقاً على مواقف الحركة تجاه حقوق أسرانا والبواسل وإصرارنا على إطلاق سراحهم.

وأضافت: لا مجال أمام الكيان الصهيوني لاستعادة جنوده المفقودين في غزة سوى دفع الثمن والاستجابة لشروط المقاومة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/2

١١. برهوم: قرارات "الكابينيت" فاشية وتعكس إفلاسها ولن تفرض أي معادلة بصفقة تبادل الأسرى

غزة: قللت حركة حماس من شأن القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الإسرائيلي الأمني المصغر «الكابينيت»، من أجل الضغط عليها لإطلاق سراح الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى كتائب القسام الجناح العسكري. وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس في تصريحات لـ «القدس العربي» إن القرارات التي اتخذتها حكومة الاحتلال وتستهدف الأسرى الفلسطينيين وشهداء حماس وعوائلهم تعد «دليلاً على إرباك وإفلاس الكيان الصهيوني في التعامل مع المقاومة الفلسطينية وحركة حماس».

وأشار إلى أن هذه القرارات وهدفها الضغط على حماس «تعكس حالة الهمجية والفاشية الإسرائيلية، في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين وجثامين الشهداء»، مؤكداً أن هذه القرارات مخالفة للأعراف والقوانين الدولية. وشددت حماس على لسان برهوم على أن القرارات الإسرائيلية «لن تفرض أي معادلة على حركة حماس»، مؤكداً أن أي صفقة لتبادل الأسرى لن تتم إلا حال خضع الاحتلال

لشروط حماس. وأضاف «في النهاية حركة حماس هي التي فرضت المعادلة على الاحتلال». وتابع «والآن ليس أمام الاحتلال سوى أن يخضع لإرادة المقاومة ويلبي الشروط».

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

١٢. قيادي بحماس: طريق الاحتلال للحصول على أسراه لن يتم إلا بصفقة تحت شروط المقاومة

غزة - ضياء خليل: اتخذ المجلس الوزاري المصغّر للشؤون السياسية والأمنية في إسرائيل (الكابينت)، سلسلة من العقوبات تطاول أسرى حركة حماس وشهداءها المحتجزة جثامينهم. وأكد الناطق باسم "حماس"، حازم قاسم، لـ"العربي الجديد"، أنّ هذه القرارات التي اتخذتها الحكومة المصغرة للاحتلال هي همجية لا تمارسها إلا العصابات التي تعمل خارج القانون، وهي تعبر عن حالة عجز وإفلاس في خياراتها عندما تنفذ إجراءات ضد جثامين شهداء وأسرى عُزل. وبيّن الناطق باسم "حماس" أنّ طريق الاحتلال للحصول على أسراه لن يتم إلا عبر صفقة يستجيب فيها لشروط المقاومة و"كتائب القسام" (الجناح العسكري لحركة حماس). وشدد قاسم على أنّ المقاومة تعتبر أنّ تحرير الأسرى هدف استراتيجي لها، ولديها تجربة وخيارات أمنية واستخباراتية، وإيمان مطلق بحقها في الإفراج عن الأسرى، إضافة إلى التقاف شعبها حولها، وهو ما سيمكنها من الوصول لصفقة تبادل مشرفة.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/3

١٣. خضر عدنان: أي مساس بالأسرى يُعد مساساً بالكل الفلسطيني واعتداءً علينا كفلسطينيين

غزة: دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية خضر عدنان، في تعقيبه على قرار «الكابينت» الإسرائيلي قرارات "الكابينت" الإسرائيلي بحق الأسرى في سجون الاحتلال وجثامين الشهداء، دعا المستويات السياسية والشعبية والمقاومة إلى اعتبار أي مساس بالأسرى، سواء من أسرى حركة حماس أو أي أسير أو محرر من محرري صفقة الأسرى الأخيرة «مساساً بالكل الفلسطيني واعتداءً علينا كفلسطينيين».

وشدد على أنّ هذا «يستوجب في حينه ردة فعل فلسطينية تليق بأسرانا ومحررينا ويردع الاحتلال عن استمراره في التغول على أسرانا».

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

١٤. حماس: حتى الآن لم تصلنا دعوة رسمية لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني

الدوحة: أكدت حركة حماس أنها معنية بالتوصل إلى آلية متفق عليها لإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني. وقال المتحدث باسم حركة "حماس" حسام بدران في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "حتى الآن لم تصلنا دعوة رسمية لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية المتصلة بإعادة تشكيل المجلس الوطني، وحالما تصلنا الدعوة، فإننا سندرسها ونأخذ منها الموقف اللازمة". وكشف بدران النقاب عن تطور وصفه بـ "المهم والإيجابي" في علاقة "حماس بالقاهرة"، قائلاً "العلاقة مع القاهرة ضرورية ومهمة لشعبنا بحكم التاريخ والجغرافيا، ولم تتقطع العلاقات بيننا حتى في الأوقات التي كان فيها الأجواء الإعلامية، خصوصا في مصر، غير إيجابية". وتابع "هناك تحسن في العلاقات، ونية واضحة لتطوير هذه العلاقات، وقد أنهى في الأيام الأخيرة عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور موسى أبو مرزوق، زيارة إلى القاهرة عقد خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين المصريين، ونأمل أن يتم تطوير ذلك مستقبلاً". وعن دقة الأنباء التي تتحدث عن زيارة مرتقبة لنائب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية إلى القاهرة، قال بدران: "من المبكر الحديث عن أي تفاصيل في كيفية تطور العلاقات بيننا وبين القاهرة، لكن الأمور عامة تتجه إيجابياً". على صعيد آخر، قلّ بدران من أهمية الرهان على مؤتمر باريس المرتقب منتصف الشهر الجاري، والذي من المتوقع أن تشارك فيه نحو 70 دولة ومنظمة لبحث فرص استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية على أساس حل الدولتين.

قدس برس، 2017/1/2

١٥. "الجهاد": تلقينا دعوة لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني ونقوم حالياً بدراساتها

غزة - أشرف الهور: من المقرر أن تشارك كل الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، الذي تقرر عقده الأسبوع المقبل في العاصمة اللبنانية بيروت، فيما لا تزال حركتا حماس والجهاد الإسلامي، تدرسان الدعوة التي وجهت إليهما من قبل رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وسط اعتراضهما على عقد المجلس في مدينة رام الله. ووصلت فعليا إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وهما ليستا أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، دعوة لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس في بيروت، كباقي فصائل المنظمة. وقال داوود شهاب الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي»، إن حركته

تلقت دعوة لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية. وأشار إلى أن حركة الجهاد تقوم حالياً بدراسة هذه الدعوة والتشاور حولها، قبل الرد عليها.

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

١٦. تقرير أمني إسرائيلي يحذر من إمكانية اندلاع صراع جديد مع حماس

القدس، عبد الرؤوف أرناؤوط: حذر تقرير أمني إسرائيلي، من وجود إمكانية لاندلاع صراع جديد، مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، التي تحكم قطاع غزة.

وقال تقرير معهد دراسات الأمان القومي الإسرائيلي (غير حكومي) الذي صدر يوم الإثنين، وتم تسليم نسخة منه للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين: "فرص اشتعال الجبهة بين إسرائيل وحماس هي الأعلى". وأضاف، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية: "على الرغم من أنه تم ردع حماس، فإنها تواصل بناء نفسها".

وقال التقرير: "حتى لو كان الطرفان (حماس وإسرائيل) معنيان بالهدوء، فإن الصراع من الممكن أن ينشب بسبب أي تصعيد لا يمكن السيطرة عليه نتيجة أحداث محلية".

كما حذر من أن الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة، قد "تدفع بحدوث انفجار نحو إسرائيل". وأوصي التقرير، الجيش الإسرائيلي بتحسين "قدراته الاستخبارية من أجل جمع المعلومات، لمواصلة تقليص تدفق السلاح إلى حركة حماس وبالتالي تقليص فرص التصعيد".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/2

١٧. محيسن: الشعب الفلسطيني موحد ورفض تجزئة دولة فلسطين

شدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، على عدم السماح بتجزئة دولة فلسطين والشعب الفلسطيني، والرفض التام والقاطع لتصريحات القيادي في حماس موسى أبو مرزوق حول الفيدرالية بين الضفة وقطاع غزة، واعتبرها خروجاً على المصلحة الوطنية العليا لشعبنا.

وقال محيسن: "إن الشعب الفلسطيني موحد، ولا نسمح بتجزئة دولة فلسطين"، واعتبر التصريحات منافية ومخالفة للمصلحة الوطنية العليا، مشيراً إلى استياء ورفض الفصائل الفلسطينية لهذا المقترح، وطالب حماس بموقف واضح من تصريحات أبو مرزوق، وجدد الرفض التام والقاطع لتصريحاته، لافتاً إلى أنها تتنافى مع القرار الدولي الذي اعترف بدولة فلسطين عام 2012 على حدود عام 67.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2017/1/2

١٨. "الديموقراطية": خطاب كيري لا يؤسس للسلام ووقف الاستيطان

عمان - نادية سعد الدين: انتقدت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، مضمون خطاب وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، حول العملية السلمية، معتبرة أنه "لا يؤسس للسلام العادل والشامل، ويخلو من آليات تلزم الاحتلال الإسرائيلي بوقف الاستيطان".

واعتبرت الجبهة أن خطاب كيري الذي ألقاه، مؤخراً، قد "جاء متأخراً عن مواعده لأكثر من سنتين، حيث كان من المفترض إعلانه في نيسان (إبريل) 2014، عند ختام مفاوضات الأشهر التسعة الفاشلة، برعاية كيري شخصياً، بسبب التعنت الإسرائيلي".

وأوضحت أن كيري "أعاد التمسك بالمفاوضات، "لحل الدولتين"، رغم وصولها إلى طريق مسدود"، منتقدة "انتهاكه لقرارات الشرعية الدولية، بما في ذلك الاعتراف بخط 4 حزيران حدوداً للدولة الفلسطينية، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي هجروا منها، وفق القرار الدولي 194".

الغد، عمان، 2017/1/3

١٩. علي بركة عقب لقائه القوى الإسلامية: اتفقنا على مواجهة الفوضى بمخيم عين الحلوة

أدانت حركة حماس في لبنان، الأحداث الأمنية التي شهدتها مخيم عين الحلوة نهاية عام 2016، وما واكبها من عمليات اغتيال وقتل وترويع للأطفال والنساء وتهجير بعض سكان المخيم.

وقال ممثل الحركة في لبنان، علي بركة، عقب لقائه قادة القوى الإسلامية في المخيم اليوم الاثنين، إنه جرى الاتفاق على مواجهة الفوضى في المخيم وتفعيل دور القوة الأمنية المشتركة لحماية المخيم والمحافظة على أمنه واستقراره.

وأضاف أن الأحداث الأمنية في المخيم حولته إلى "ساحة لتصفية الحسابات"، مشدداً على أن المخيم يعتبر رمزاً لقضية اللاجئين الفلسطينيين ومحطة نضالية على طريق العودة إلى فلسطين.

والتقى بركة الشيخ جمال خطاب أمير الحركة الإسلامية المجاهدة في مكتبه في مسجد النور بالمخيم، بحضور نائب المسؤول السياسي للحركة الدكتور أحمد عبد الهادي.

كما زار القيادي في عصبة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو طارق السعدي في منزله بالمخيم بحضور الشيخ أبو شريف عقل المسؤول الإعلامي لعصبة الأنصار.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/2

٢٠. القسام تعلن استشهاد 29 من ناشطيهها في 2016 آخرهم مهندس الطيران التونسي

غزة: أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن عام 2016، شهد استشهاد 29 من عناصرها في أعمال مقاومة مختلفة، وذكرت كتائب القسام في بيان لها أنه جرى خلال عام 2016، توديع «29 فارساً» من خيرة أبناء القسام، قضى بعضهم نحبه في باطن الأرض، ويقصد بهم «شهداء أنفاق المقاومة»، وآخرون في عمليات التدريب، ومنهم خلال مقاومة الاحتلال، أو من تعرض لعملية اغتيال.

وذكرت القسام أن المهندس التونسي محمد الزواري، كان «ختام المسك» لعام 2016، واتهمت المخابرات الإسرائيلية باغتياله في منتصف الشهر الماضي. وأعلنت القسام أن الزواري الطيار التونسي، انتمى إليها قبل عشر سنوات، وكان مختصاً في تصنيع الطائرات الاستطلاعية، وقالت إنه شارك في تصنيع الطائرات التي أنتجتها من نوع «أبابل».

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

٢١. "سرايا القدس": استشهاد تسعة من قادتنا وناشطينا خلال 2016

غزة: أعلنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، أن العام الماضي شهد استشهاد تسعة من خيرة قادتنا وناشطينا، في «مهمات جهادية» مختلفة خلال الإعداد والتجهيز. وذكرت أن بعضهم «قضى نحبه في باطن الأرض وفوقها في ساحات الجهاد والمقاومة دفاعاً عن أمتهم وكرامة شعبهم».

وقالت إن جميع الشهداء من قطاع غزة، بينهم من قضى متأثراً بجراح أصيب بها في غارات إسرائيلية سابقة.

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

٢٢. الفصائل الفلسطينية تنعى المطران كبوتشي

رام الله - فادي أبو سعدى: تلقت فلسطين خبر رحيل المطران هيلاريون كبوتشي بحزن شديد. ونعت حركة فتح المطران كبوتشي التي وصفته بالمناضل الكبير. وقالت في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة «ننعى بكل فخر واعتزاز إلى الشعب الفلسطيني والأمة العربية وأحرار العالم البطل والقائد الفتاوي المطران كابوتشي الذي أمضى عمره الحافل فدائياً حقيقياً ومناضلاً صنيدياً ومدافعاً صلباً عن الشعب الفلسطيني وممسكاً بكل قوة بعروبة القدس».

من جهتها، قالت حركة الجهاد الإسلامي، إنه برحيل المطران كيويتشي «تفتقد فلسطين قائداً اجتمع مع كل أحرار شعبه على هدف الدفاع عن فلسطين والقدس»، لافتة إلى أنه «واجه كل مؤامرات التجزئة والتقسيم، وكان واضحاً في رؤيته ومسيرته ودفع ثمن التمسك بالقيم الوطنية والانتماء». وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إنه «شكل معلماً نضالياً يحتذى، عندما غلب النضال ضد الكيان الصهيوني على ما عداه، وعندما جعل المكانة الدينية في خدمة هذا النضال، وعندما لم يخضع لشروط الاحتلال عند الإفراج عنه». وأكدت أن الشعب الفلسطيني والأمة العربية خسرا: مناضلاً كبيراً، مناضلاً يستحق التكريم والوفاء لنضالاته من خلال مواصلة النضال». ونعتة الفصائل الفلسطينية الأخرى، وأكدت أن فقدانه يعد «حدثاً جليلاً، فهو القائد والمفكر والمناضل، وهو السياسي المحنك والأب الحنون، والمقاتل الفذ ورجل الدين الصلب».

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

٢٣. عرض عسكري في بيت لحم في الذكرى الـ 52 لانطلاقة فتح

بيت لحم - قيس أبو سمرة: نظمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، يوم الأحد، عرضاً عسكرياً في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية، إحياءً للذكرى الـ 52 لتأسيسها. وانطلق العرض الذي شارك فيه نحو 1000 ناشط، من أمام مدرسة بنات بيت لحم الثانوية، وجاب عدة شوارع وصولاً إلى مقر فتح وسط بيت لحم، رافعين الأعلام الفلسطينية، ورايات حركة فتح، وأعلام 14 دولة صوت لصالح مشروع يدين الاستيطان في مجلس الأمن الدولي. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمود العالول، في كلمته بحفل أقيم عقب العرض: "نحن اليوم نحيا هذه الذكرى العزيزة على قلوب أبناء شعبنا الفلسطيني". وأضاف: " (الرئيس الفلسطيني الراحل) ياسر عرفات وضع الأمانة في أعناقنا، وعليها نحافظ". وأكد أن الحركة "لم تسقط أيًا من خياراتها، وتؤمن أن المقاومة بكل أشكالها حق مشروع في مواجهة المحتل".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/2

٢٤. الجروزاليم بوست: نتناهو لم يتلق دعوة لحفل تنصيب ترامب

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت مصادر في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهو، إنه لم يتلق دعوة للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، المقرر في العشرين من الشهر الجاري.

ونقلت صحيفة "الجرزاليم بوست" الإسرائيلية، عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها إن رئيس الوزراء لم يتلقَ دعوة للمشاركة في حفل تنصيب ترامب".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/2

٢٥. لبيد يتراجع أمام نتنياهو ويعلم دعمه لإقصاء النائب غطاس من الكنيست

هاشم حمدان: أعلنت كتلة 'يش عتيد' يوم الإثنين، أنها ستدعم إقصاء النائب د. باسل غطاس من الكنيست في حال تم تقديم لائحة اتهام ضده. ويأتي هذا الإعلان بالرغم من تصريحات رئيس 'يش عتيد'، يائير لبيد، عندما تم النشر عن الشبهات ضد النائب غطاس، والتي قال فيها إن استخدام قانون الإقصاء سوف يعطل استنفاد التحقيق ضده، وإدانته، وأن ذلك سيؤدي بطبيعة الحال إلى وقف عضويته في الكنيست. وقد هاجم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لبيد في الأسابيع الأخيرة. وقال نتنياهو إنه 'يأسف لموقف لبيد ولكنه ليس متفاجئاً'، مضيفاً أن 'لبيد يتراًس حزبا يسارياً'. ورداً على تصريحات نتنياهو، أعلن لبيد عن تغيير موقفه، وصرح بأنه سيدعم إقصاء النائب غطاس في حال تم تقديم لائحة اتهام ضده. يذكر أن توقيع أعضاء كتلة 'يش عتيد' مطلوب لاستكمال عدد المؤيدين لعملية الإقصاء إلى 70 مؤيداً، بيد أن استكمال الإجراءات يتطلب 90 مؤيداً، الأمر الذي يتحول الضغط بهذا الشأن على كتلة 'المعسكر الصهيوني'.

عرب 48، 2017/1/2

٢٦. الحكومة تخوّل نتنياهو جمع تبرعات لصالح احتفالات الذكرى السبعين لتأسيس 'إسرائيل'

بلال ضاهر: صادقت الحكومة الإسرائيلية خلال اجتماعها الأسبوعي أمس الأحد، على اقتراح يسمح لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بجمع تبرعات، قرابة 100 مليون شيكل، لصالح احتفالات الذكرى السنوية السبعين لتأسيس إسرائيل، في العام المقبل. ولم يتحفظ الوزراء لدى مصادقتهم على هذا الاقتراح من أن نتنياهو يواجه شبهات فساد خطيرة، بينها الحصول على منافع شخصية من رجال أعمال أثرياء إسرائيليين وأجانب. والأكثر من ذلك أن نتنياهو نفسه هو الذي طرح هذا الاقتراح.

عرب 48، 2017/1/2

٢٧. حزب الليكود يقدم مشروع قانون يمنع إجراء تحقيق مع رؤساء الحكومات قبل انتهاء الدورة البرلمانية

تل أبيب - نظير مجلي: في أول تحرك مضاد، سارع ديفيد أمسال، وهو نائب ليكودي مقرب من زعيم الحزب نتنياهو، إلى إعداد مشروع قانون أساسي، يمنع إجراء تحقيقات جنائية مع رؤساء الحكومات قبل انتهاء الدورة البرلمانية. وسبب ذلك، حسب تقديرات خبراء، هو أن المعلومات الجديدة قد تتسبب في هزة سياسية كبرى في إسرائيل.

وقال أمسال، إن التحقيق مع نتنياهو هو محاولة لإسقاطه. وكتب في مقدمة مشروع القانون، أنه «في السنوات الأخيرة، كانت هناك حالات انشغل فيها رؤساء الحكومة بالتحقيقات ضدهم، وأحيانا بسبب أمور حدثت قبل توليهم مناصبهم. من أجل منع ذلك، يقترح أمسال أن لا يجري بتاتا، فتح تحقيق ضد رئيس الحكومة، خلال شغله لمنصبه».

وقال أمسال، إن «على رئيس الحكومة اتخاذ قرارات مصيرية في مسائل تؤثر على الجمهور كله، ولذلك يجب أن يوجه كل طاقاته من أجل معالجة هذه الأمور».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/3

٢٨. حرمان النائب غطاس من الأنشطة البرلمانية لمدة ستة أشهر

القدس: قررت ما يسمى لجنة الأخلاقيات في الكنيست الإسرائيلي، يوم الاثنين، حرمان النائب العربي باسل غطاس من ممارسة الأنشطة البرلمانية لمدة 6 أشهر على خلفية قضية التحقيق في تهريب هواتف نقالة للأسرى الفلسطينيين.

وحسب موقع صحيفة معاريف العبرية، فإن القرار يشمل منعه من حضور جلسات اللجان التابعة للكنيست، كما أنه لا يحق له الحديث في الجلسات الخاصة والعامة بالكنيست لمدة ستة أشهر. وأشار الموقع إلى أنه سيسمح لغطاس التصويت على أي قرار في الجلسات العامة، كما سيستمر صرف راتبه المالي بشكل اعتيادي ولن يحرم منه.

القدس، القدس، 2017/1/2

٢٩. الشرطة الإسرائيلية تنهي التحقيق مع نتنياهو بعد ثلاث ساعات من الاستجواب

القدس: أنهت الشرطة الإسرائيلية، مساء أمس، تحقيقا موسعا مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في قضية تلقيه هدايا من رجال أعمال مقابل تسهيل خدمات لهم.

وحسب وسائل إعلام عبرية، فإن التحقيق استمر 3 ساعات في منزل ننتياهو بعد أن أنهى كافة أعماله أمس، مشيرةً إلى أنه لم تعرف نتائج التحقيق الذي جرى تحت طائلة "التحذير".
فيما ذكرت القناة العاشرة، أن رجلي الأعمال المتورطين في القضية اعترفاً خلال التحقيق معهما بتقديم هدايا لنتنياهو مقابل تسهيل أعمالهما، وهو الأمر الذي واجه فيه المحققون ننتياهو.
ونفت مصادر في الشرطة أن يكون هناك احتمال بتلقي ننتياهو رشاً، متوقعةً أن يستمر التحقيق الأسبوع المقبل.

القدس، القدس، 2017/1/3

٣٠. "إسرائيل" أوقفت الموافقة على طلبات المواطنة للسكان الفلسطينيين شرقي القدس

القدس: كشفت المحامية الإسرائيلية، ليئوره بيخور، عن أن وزارة الداخلية الإسرائيلية أوقفت في العام 2014 تقريباً وبشكل مطلق، الموافقة على طلبات المواطنة التي يقدمها سكان شرقي القدس. وأضافت في تصريح صحفي، أن مكتبها، قدم طلباً مستعجلاً لوزارة الداخلية الإسرائيلية لمعالجة طلبات المواطنة بصورة ناجعة، ولترسيخ هذا الإجراء.

وتابعت أن الغالبية الكبرى من المواطنين الفلسطينيين بشرقي القدس لا يحملون الجنسية الإسرائيلية، إنّما هم مجرد مقيمين دائمين، كما المهاجرين، مما يتيح للسلطات الإسرائيلية سحب تأشيرة الإقامة منهم بسهولة مطلقة.

ونظراً لارتفاع وتيرة إلغاء الإقامة التي أقرتها الداخلية الإسرائيلية في النصف الثاني من العام 2000، بدأ الكثير من سكان القدس الشرقية بالتوجه لطلب أخذ مكانة مواطنين إسرائيليين، لمنع إلغاء مكانتهم من قبل الوزارة.

ويستدل من المعطيات التي قدمتها وزارة الداخلية الإسرائيلية، أنه ابتداءً من سنة 2014 تقريباً، لم يتم الموافقة على طلبات المواطنة. وفي نفس السنوات، هناك أكثر ما يفوق الـ 800 طلب الذي قُدم في كل سنة، ولم توافق السلطات الإسرائيلية المختصة سوى على 10-50 طلباً فقط في كل سنة، مما يشير إلى انخفاض حاد مقارنة مع باقي السنوات السابقة.

القدس، القدس، 2017/1/3

٣١. قائد المنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي يصادق على أمر عسكري بنقل "عمونا"

محمد وتد: صادق قائد المنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي، اللواء روني مناحم، على الأمر العسكري الصادر عن الحاكم العسكري بالضفة الغربية المحتلة، والذي يجيز نقل مستوطنة 'عمونا' إلى مسطحات بديلة، والتي هي أراض بملكية خاصة للفلسطينيين. ويأتي التوقيع على الأمر العسكري في سياق الحل الذي توصلت إليه الحكومة الإسرائيلية مع قيادات المستوطنين، بموجبه سيتم إخلاء مستوطنة 'عمونا' بالتوافق بين الأطراف لموقع آخر، على أن يتم ذلك حتى الثامن من شباط/فبراير المقبل، بموجب المهلة الإضافية التي منحتها المحكمة العليا للحكومة.

عرب 48، 2017/1/2

٣٢. "الموساد" يسعى لتجنيد المزيد من النساء

غزة - أحمد صقر: نشر جهاز "الموساد" الإسرائيلي، صباح الإثنين، إعلاناً في الصحف الإسرائيلية وشبكات التواصل الاجتماعي؛ يهدف إلى تجنيد المزيد من النساء في "جمع معلومات"، أو كما يعرف بوظيفة "تجسس"، أو في مهام أخرى. وجاء صيغة الإعلان الذي نشره جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد"، بصيغة المؤنث: "لا يهمنا ماذا فعلت، بل يهمنا مَنْ أنت - الموساد يجند ضابطات لجمع معلومات ذوات شخصية مميزة"، وفق ما أورده موقع "المصدر" الإسرائيلي. واشترط "الموساد" في صيغة الإعلان، أن يكون النساء من "ذوات شخصية مميزة؛ لوظيفة ضابطة جمع معلومات، وهي الوظيفة الأعلى مرتبة والأكثر معرفة في الجهاز، وتدعى باللغة العامية وظيفه "تجسس".

موقع عربي 21، 2017/1/2

٣٣. "يديعوت أحرونوت": تراجع مرجعية القادة العسكريين بالجيش الإسرائيلي لصالح شبكات التواصل

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: في تقرير موسع نشره المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشوا، أمس الإثنين، اتضح أن جيش الاحتلال يحاول منذ سنوات التغلب على ما سماه التقرير، التناقض بين الشبكات الاجتماعية وبين مرجعية وصلاحيات القادة العسكريين الميدانيين الحصرية. وكشف التقرير أن الجيش شكّل لجننتين لبحث هذه القضية وتقديم توصيات وحلول، كما تم عقد أيام دراسية وندوات مختلفة، لكن من دون جدوى.

إذ كشفت قضية الجندي القاتل أليئور أزاريا حجم عجز الجيش عن مواجهة التأثير المتنامي على الجنود لما ينشره رجال دين يهود وأعضاء كنيست ورجال سياسة على صفحاتهم الخاصة، خصوصاً على الجنود في الميدان الذين يخدمون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لدرجة جعلت الجيش عاجزاً مع تفجّر قضية الجندي المذكور، تجاه كل ما يتعلق بما دار على مجموعات "واتساب" وشبكات التواصل الاجتماعي.

وأفاد التقرير أن قادة الجيش الميدانيين يتحدثون عن الصعوبات التي يواجهونها في فرض مرجعيتهم على الجنود الجدد من أبناء الجيل الجديد، المرتبطين بشكل وثيق بشبكات التواصل المختلفة، ويتغذون منها ومن المضامين المتناقلة عبرها. وأوضح التقرير أن الجنود الجدد يتلقون باستمرار مضامين ونصوصاً وأشرطة فيديو مصورة، من هذه الشبكات مباشرة إلى هواتفهم الخليوية، من دون رقابة عليها، لا سيما تلك الرسائل التي تحمل توجيهات من جهات مختلفة حول كيفية التعامل والتصرف في أوضاع وحالات متغيرة من المواجهة الميدانية مع الفلسطينيين. وتكمن خطورة هذه الرسائل في كونها تصل خلال العمليات الميدانية للجنود وأثناء مواجهتهم الأحداث المختلفة، من دون وسيط رسمي.

ووفقاً للتقارير والتقديرات الرسمية، فإن لهذه الرسائل تأثيراً كبيراً على الحالة النفسية للجنود، حتى عند تلقيها في ساعات الاستراحة. ورصد الجيش الإسرائيلي بحسب التقرير حالات تم فيها تناقل أشرطة فيديو مصورة "حوّلت إلى مواد إرشادية لمواجهة العمليات الفلسطينية، وصولاً إلى تعليمات حول ما يجب العمل أو القيام به للرد على الفدائيين"، من دون أن تكون أي من هذه الأشرطة الإرشادية صادرة عن جهات مخوّلة بذلك، بل إنها تتعارض أحياناً مع الأوامر الرسمية للجيش لفتح النار على الفلسطينيين.

في المقابل، أقر التقرير أن جيش الاحتلال، لم يدرك في الوقت المناسب حقيقة دور الأجيال الجديدة من الهواتف الخليوية وقدراتها على التصوير والبلث، وتأثيرها على تغطية وتوثيق كل عملية خلال دقائق مع بثها على مجموعات "واتساب"، وأنه بالتالي لولا وجود كاميرات التوثيق التي استخدمها متطوعو منظمة "بتسيلم" في الأراضي المحتلة، لظلت قضية أزاريا سراً ولما سمع أحد بما حدث.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/2

٣٤. معهد دراسات الأمن القومي يحذر "إسرائيل" من انزلاق تدريجي لـ"الدولة الواحدة"

الناصرة: يحذر تقرير التقديرات الاستراتيجية الخاصة بإسرائيل الصادر عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب مع بدء العام الجديد من أن «الجمود وسياساتها السلبية» يمس

بمكانتها الدبلوماسية ويهدد مستقبلها كدولة يهودية، معتبرا أن حزب الله وحماس هما أخطر عدوين لها اليوم.

ويوضح التقرير، الذي حرره رئيس معهد دراسات الأمن القومي الجنرال بالاحتياط والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية عاموس يادلين، أن إسرائيل ضمن موازين القوى في المنطقة تتمتع بأمن واستقرار كبيرين. بيد أن هذا التقرير الصادر عن المعهد المذكور الذي يؤثر عادة على سياسات المؤسسة الحاكمة، يتجاهل واقع الاحتلال ويزعم أن حالة الجمود، والأزمة الاقتصادية، وأزمة القيادة الفلسطينية واليأس كل ذلك يواصل تغذية إرهاب الأفراد والجماعات ويؤجج احتمالات الانفجار. وينبه إلى أن استمرار التوجهات الحالية المدعوة خطأ «الوضع الراهن» سيقصص خيارات إسرائيل ويهدد مستقبلها كدولة يهودية ديمقراطية، وهو بذلك يقصد على ما يبدو الخطر بأنها ستضطر يوما الاختيار بين أن تكون يهودية أو ديمقراطية على غرار تحذيرات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في خطابه الأخير الذي حذر من تبعات موت تسوية الدولتين.

ويعتبر التقرير أن حركة حماس تواصل بناء قوتها رغم «ردعها» في الحرب على غزة صيف عام 2014، محذرا من احتمال تدهور الأوضاع نحو مواجهة جديدة حتى وإن كان الطرفان غير راغبين بذلك. وأشار لتصعيد موضعي أو أزمة اقتصادية - اجتماعية داخل القطاع. ويشدد يادلين على أن حماس خطيرة لأنها لا تملك الكثير مما تخسره، محذرا من مخططات ضم مستوطنة معاليه أدميم ومن استعداد العالم ومن التوتر مع الولايات المتحدة.

وفي تلميح واضح إلى ضرورة تطبيق تسوية الدولتين يخلص التقرير للقول إلى إنه رغم الوضع الاستراتيجي المريح يحظر على قيادة إسرائيل التهرب من مداوات وقرارات صعبة وحيوية لصياغة سياسة فعالة للأمن القومي وتدفع مصالحها العليا كدولة يهودية ديمقراطية آمنة وشرعية ضمن حدود معروفة. ويضيف «حتى لو بدا وأنه ليس هناك شريك فلسطيني لاتفاقية ولتطبيقها فإن المصلحة الإسرائيلية المهمة تقتضي وقف الانزلاق التدريجي نحو واقع سلبي وغير قابل للتغيير يدعى الدولة الواحدة».

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

٣٥. إصابة ثلاثة أسرى ومدير سجن "نفحة" في المواجهات المستمرة

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الوزير عيسى قراقع، إن ثلاثة أسرى بالإضافة إلى مدير سجن نفحة الصحراوي أصيبوا بجروح، خلال المواجهات المستمرة بين الأسرى وإدارة السجن منذ عدة ساعات.

وكانت الهيئة نددت في وقت سابق بالاعتداء الذي وقع على الأسرى، ظهر يوم الاثنين، في السجن، بعد اقتحامه من قبل الإدارة ووحدات القمع التي باشرت بالاعتداء على الأسرى بشكل انتقامي وهمجي.

وأوضحت في بيان صحفي، أنه رافق عملية الاقتحام اعتداء على الأسرى بالضرب، ورشهم بالغاز المسيل للدموع، الأمر الذي أدى إلى وقوع العديد من الإصابات في صفوفهم، وإلحاق أضرار كبيرة في ممتلكاتهم.

وكشفت الهيئة أن الإدارة لجأت خلال الاعتداء الذي تصدى له الأسرى إلى عزل 10 أسرى بينهم ممثل قسم 4 الأسير محمد الدحنون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/2

٣٦. حنا عيسى: توسيع المستعمرات سياسة احتلالية مدروسة لفرض واقع جديد

قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، حنا عيسى، إن سياسة "إسرائيل" في إقامة المستعمرات على الأراضي العربية المحتلة ليس له أي أساس قانوني، ويشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب. وأضاف عيسى، وهو أستاذ في القانون الدولي، في بيان صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، أن "إسرائيل" تنتهج سياسة استراتيجية عامة في بناء المستعمرات وتوسيعها في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، مشيراً إلى أن مسيرة التسوية وما رافقها من اتفاقيات بين الاحتلال والسلطة لم تضع حداً لمصادرة الأراضي ووقف الاستيطان "الإسرائيلي"؛ بل على العكس من ذلك كثفت سلطات الاحتلال سياساتها الاستيطانية التوسعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/2

٣٧. جرافات الاحتلال تهدم 11 مسكناً للبدو وتشرّد أصحابها شرق القدس

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، 11 مسكناً للبدو في "وادي سنيسل"، من تجمع الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة، بحجة عدم قانونيتها. وأوضح عادل الجهالين لمراسلتنا، بأن جرافات الاحتلال هدمت له ثلاثة مساكن، وثمانية أخرى آخرين حتى الآن، بحجة أنها غير قانونية، معرباً عن استهجانهم من هدم الاحتلال مساكنه في هذه الأجواء الباردة، خاصة وأن أسرته المكونة 14 فرداً أصبحت في العراء.

وقالت مراسلتنا إن جرافات الاحتلال انتقلت إلى وادي آخر من التجمع، حيث أغلقت المنطقة وشرعت بعملية هدم جديدة، حيث بلغ مجمل المواطنين المشردين إلى ما يزيد عن 85 شخصا.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/2

٣٨. اعتقال 16 فلسطينياً في الضفة الغربية وإصابة شاب بالرصاص في القطاع

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الإثنين 16 فلسطينياً من أنحاء متفرقة من القدس المحتلة والضفة الغربية. وأفاد نادي الأسير الفلسطيني في بيان، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدن الخليل وبيت لحم وطولكرم وجنين وأحياء عدة بالقدس المحتلة وسط إطلاق كثيف للنيران، واعتقلت من زعمت أنهم مطلوبون.

وفي قطاع غزة أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال، خلال المواجهات التي شهدتها منطقة ناحل عوز شرق حي الشجاعية شرق غزة. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز تجاه عشرات الشبان في موقع ناحل عوز شرق غزة مما أسفر عم إصابة مواطن بجراح.

الخليج، الشارقة، 2017/1/3

٣٩. الاحتلال يلغي زيارات أهالي أسرى غزة

منعت السلطات الإسرائيلية، صباح يوم الاثنين، عوائل أسرى قطاع غزة من المغادرة عبر معبر بيت حانون "إيرز" لزيارتهم كما جرت العادة كل يوم اثنين.

وأبلغت السلطات الإسرائيلية الهيئة الدولية "الصليب الأحمر"، بأنها لن تسمح لأهالي أسرى القطاع بالتوجه لزيارة أبنائهم دون أن توضح الأسباب لذلك، وإذا ما كان الأمر متعلق لفترة معينة أم لفترات طويلة.

ويبدو أن القرار الإسرائيلي متعلق بخطة عمل أقرها الكابنيت بشكل سري دون أن يعلن عن تفاصيلها أمس للضغط على حماس بهدف إعادة جنوده المفقودين بغزة.

القدس، القدس، 2017/1/2

٤٠. "المكتب الإعلامي الحكومي" يرصد 676 انتهاكاً بحق الصحفيين خلال 2016

رصد المكتب الإعلامي الحكومي 676 انتهاكاً ارتبكت بحق صحفيين ومؤسسات إعلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال عام 2016.

وسجل المكتب في تقرير مفصل حول الانتهاكات والاعتداءات بحق الصحفيين خلال فعاليات "يوم الوفاء للصحفي الفلسطيني" والذي يوافق 31 من شهر كانون الأول/ ديسمبر، 589 انتهاكاً من قبل الاحتلال الإسرائيلي و78 انتهاكاً نفذها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية. وأشار "الإعلامي الحكومي" إلى أن الاحتلال الإسرائيلي تعمد استخدام القوة المباشرة والمفرطة لقمع الصحفيين ووسائل الإعلام من أجل إقصائهم وإبعادهم عن الميدان ومنع عمليات التغطية. كما بيّن التقرير الحكومي أن معظم انتهاكات الاحتلال خلال عام 2016 "تندرج ضمن الاعتداءات الجسيمة والمركبة وذات التأثير الخطير والعميق على حرية الصحافة خاصة وأن مجموعة منها تهدد بتقويض قدرة العديد من المؤسسات وعشرات الصحفيين العاملين فيها على الاستمرار في هذه المهنة وتخرجهم من هذا الحقل".

فلسطين أون لاين، 2017/1/2

٤١. مؤسسة حقوقية تطالب بتوفير "حماية دولية" للأسرى في سجون الاحتلال

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير إيهاب العيسى: طالبت جمعية "واعد" للأسرى والمحربين بضرورة توفير حماية دولية للأسرى، وذلك في ظل تغول الاحتلال واعتداءاته المتواصلة بحقهم. وقال مدير الجمعية، عبد الله قنديل لـ "قدس برس"، إن "الأسرى في سجون الاحتلال يتعرضون لحملة قمع واعتداءات منظمة تهدف إلى فرض واقع مغاير على الأسرى في ظل قرارات حكومة الاحتلال الأخيرة".

ودعا قنديل المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية للأسرى في سجون الاحتلال، مطالباً المؤسسات الدولية والحقوقية لا سيما اللجنة الدولية للصليب الأحمر القيام بدورها تجاه الأسرى. وأشار إلى أن أنه سيتم تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر المندوب السامي التابع للأمم المتحدة في مدينة غزة، يوم الثلاثاء، ضمن سلسلة فعاليات تضامنية، "من أجل فضح انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى".

قدس برس، 2017/1/2

٤٢. موقع "نيوز وان" العبري: أعداء الأمس أصبحوا أصدقاء.. التوتر بين حماس ومصر يتلاشى

ترجمة "وطن": نشر موقع "نيوز وان" الإسرائيلي تقريراً عن العلاقة بين حماس ومصر، مشيراً إلى أن الأسابيع الأخيرة شهدت تحسن في تلك العلاقات التي شابها التوتر على مدار السنوات الماضية،

بالتوازي مع استمرار التوتر بين مصر والسلطة الفلسطينية بسبب دعم السيسي للقيادي الهارب محمد دحلان وموقف مصر بشأن التصويت في مجلس الأمن بشأن المستوطنات. وأضاف موقع نيوز وان العبري في تقرير ترجمته وطن أن صائب عريقات الأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماعا نهاية الأسبوع في القاهرة مع وزير الخارجية المصري سامح شكري نتيجة استمرار تنسيق المواقف في قرار مجلس الأمن الدولي 2334 ولكن من المشكوك فيه ما إذا كان هذا الاجتماع سوف يحسن العلاقات بين السلطة الفلسطينية مع القيادة المصرية التي تقدم دعمها لمحمد دحلان على أنه خليفة محتمل لعباس. وأكد الموقع أنه كجزء من تحسن العلاقات بين مصر وحماس زار القاهرة قبل أيام قليلة، الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وبعدها سرعان ما رجع وزار مصر إسماعيل هنية وهو من كبار قيادات حماس المرشح البارز لتولي منصب رئيس المكتب السياسي بديلا لخالد مشعل.

والتقى موسى أبو مرزوق مع مسؤولي المخابرات المصرية وأطلعهم على محادثات المصالحة بين حركتي فتح وحماس التي عقدت في قطر وسويسرا وبحث معهم عددا من القضايا مثل فتح معبر رفح والوضع في قطاع غزة ونية عباس إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله قريبا. ومؤخرا زارت وفود من رجال الأعمال والأكاديميين والصحفيين الفلسطينيين مصر، كما أنه ساعد على نوبان الجليلد في العلاقات تنظيم الجهاد الإسلامي الذي لديه علاقة جيدة مع القيادة المصرية والوساطة بين حماس ومصر، ولهذا الغرض وفدا من الجهاد الإسلامي زار مصر برئاسة الأمين العام للحركة رمضان شلح.

وفي الأسابيع الأخيرة كانت هناك خلافات بين حماس وتنظيم داعش في شمال سيناء، وأجرت حماس مؤخرا موجة من الاعتقالات ضد المئات من نشطاء الجهادية السلفية دعم التنظيم في قطاع غزة، ووفقا لمصادر في قطاع غزة استجوبت قوات الأمن التابعة لحماس المحتجزين بتهمة تهريب الأموال والأسلحة إلى داخل الأراضي المصرية لتنفيذ هجمات إرهابية. ووفقا لمصادر في حماس، قررت قيادة الحركة تغيير المسار في علاقاتها مع داعش سيناء لتحسين علاقاتها مع مصر والحفاظ على الهدوء المستمر على الحدود مع إسرائيل، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا التغيير مؤقت أم دائم، ولكن يبدو أن قيادة حماس أدركت اهتمامها بتحسين العلاقات مع مصر، لا سيما في ضوء التوترات بين مصر والسلطة الفلسطينية.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2017/1/2

٤٣. الجيش المصري يعلن تدمير 12 نفقاً على الحدود مع غزة

القاهرة/ محمد محمود: أعلن الجيش المصري، اليوم الإثنين، تدمير 12 نفقاً جديداً على حدود غزة. وقال المتحدث باسم الجيش العقيد، تامر الرفاعي، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن "قوات حرس الحدود تمكنت من تدمير 12 نفقاً جديداً على الشريط الحدودي بمحافظة شمال سيناء (شمال شرق)". ولم يذكر المسؤول العسكري متى تم تدمير تلك الأنفاق.

ومنذ منتصف سبتمبر/ أيلول 2015، بدأ الجيش ضخ كميات كبيرة من مياه البحر على طول الشريط الحدودي، بين مصر وقطاع غزة، بهدف تدمير الأنفاق الممتدة أسفله، بالتوازي مع عمليات عسكرية تشهدها محافظة شمال سيناء ومدينة رفح المصرية ضد مسلحين يستهدفون مقرات أمنية وعسكرية مصرية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/2

٤٤. القاهرة: المحكمة الاقتصادية تثبت تجسس شركة أورانج لصالح "إسرائيل"

مصطفى مراد: أقرت المحكمة الاقتصادية، ثبوت تجسس شركة "أورانج" مصر للاتصالات، على المصريين لصالح الاحتلال الإسرائيلي، عبر إنشاء محطة للشركة بمنطقة العوجة في شمال سيناء، دون الحصول على موافقة الجهة المالكة للبرج المعدني واستخدمتها لتزوير مكالمات بطرق غير شرعية مع إسرائيل، وفرضت عليها غرامة مالية. المحكمة قضت في الجزء الفني فقط، دون أن تتحرك الدولة فيما يتعلق بـ"اختراق أمنها القومي لصالح دولة معادية".

وجددت حملة "معا لمقاطعة أورانج الداعمة للكيان الصهيوني" مقاطعة الشركة، بعد قرار القضاء المصري، قائلة: "الحكم يمثل فضيحة جديدة لنظام يرى في عقوبة التخابر مجرد غرامة تحقق جزءاً من نعمه في جمع المال باسم الوطن وأهله".

واتهمت الحملة النظام المصري بكونه يعلم مسبقاً أن "أورانج" وريثة موبينيل وأدوات تجسسها في منطقة العوجة، وتجاهله لها، وشددت على أهمية المضي قدماً في تحقيق المقاطعة.

ونقل "المصريون" عن منسق الحملة، محمد أكسجين، قوله، إن "حكم المحكمة الاقتصادية بتغريم شركة أورانج مالياً بسبب تجسسها على المصريين في منطقة العوجة هو إثبات جديد على التخابر مع العدو الأول". ودعا الدولة إلى اتخاذ قرارات تحمي المواطنين والأمن القومي من الاختراق

الخارجي، وعدم الاكتفاء بالغرامة المالية فقط لكون القضية تتعلق بأمن دولة بأكملها وليس خسائر مادية لصالح شركة.

ومن جهته، استنكر مجدي حمدان، نائب رئيس حزب الجبهة الديمقراطي، تراخي الدولة في التعامل مع شركة "أورانج" مصر للمحمول رغم أن حالة تخايرها مع إسرائيل واضحة، وثبتت عبر محكمة مصرية، وأوضح حمدان، في تصريح خاص لـ"المصريون"، أنه في حال كانت عقوبة تهمة التخابر تصل إلى دفع الغرامة فلا لوم على أي من تسول له نفسه أن يبيع أسرار الدولة أو أن يتخابر مع دولة عدو، وأن هذا الحكم يبرئ ساحة كل من تم اتهامه بالتخابر وعلى رأسهم الرئيس الأسبق محمد مرسي. وقضت المحكمة الاقتصادية، بإلزام شركة أورانج مصر بتعويض مادي لصالح الشركة المصرية للاتصالات قدره 49.1 مليون جنيه، كتعويض عن الخسائر التي أصابها نتيجة تمرير مكالمات بطرق غير شرعية مع إسرائيل في القضية المعروفة إعلامياً بتخابر موبينيل مع إسرائيل.

المصريون، القاهرة، 2017/1/2

٤٥. تقرير أمني إسرائيلي: "حزب الله" مازال التهديد التقليدي الأكثر خطورة على "إسرائيل"

تل ابيب . د ب ا . ذكر تقرير لمعهد الدراسات الأمنية الوطني الإسرائيلي، نشر اليوم الاثنين، أن "حزب الله" اللبناني لديه صواريخ يمكن أن تصل لأي مدى وصواريخ دقيقة التصويب، وطائرات بدون طيار لشن هجمات، وأفضل نظم دفاع جوي روسي الصنع.

قال التقرير، الذي قدمه رئيس المعهد الميجر جنرال عموس يادلين للرئيس الإسرائيلي، إن "حزب الله" يمتلك أيضا وحدات برية تتدرب على غزو البلدات والمدن الإسرائيلية حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في موقعها الإلكتروني. وأضاف التقرير أن "حزب الله" ما زال التهديد الأكثر خطورة الذي تواجهه إسرائيل من حركة المقاومة الإسلامية /حماس/ أو إيران.

وأوصى التقرير بتحسين عملية جمع المعلومات الاستخباراتية من جانب إسرائيل لمواصلة خفض نقل الأسلحة المتقدمة إلى حزب الله، وبالتالي خفض احتمالات حدوث تصعيد. غير أن التقرير قال إن احتمال اندلاع صراع مع حماس أعلى مما مع حزب الله أو إيران.

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

٤٦. الجيش اللبناني: إطلاق نار إسرائيلي على مركب صيد لبناني

بيروت - "الحياة": أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أن «العدو الإسرائيلي أقدم عند الثانية والنصف بعد ظهر أمس على إطلاق النار في اتجاه مركب صيد لبناني داخل المياه الإقليمية

اللبنانية مقابل رأس الناقورة، من دون إصابة أحد». وقالت في بيان أمس أنه «تتم متابعة الموضوع بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقفة في لبنان». إلى ذلك، ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية أن «الطيران الحربي المعادي حلق في أجواء قرى العرقوب، حاصبيا والبقاع الغربي، وخرق أجواء منطقة مرجعيون على علو متوسط». الحياة، لندن، 2017/1/3

٤٧. جمعيات تونسية تطالب بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين عن "وعد بلفور"

تونس - الأناضول: قال الائتلاف التونسي لمناهضة الصهيونية، اليوم الاثنين، إنه يعترف بتنظيم حملة توقيعات عالمية للضغط على بريطانيا من أجل الاعتذار عن وعد "بلفور" الذي أيد إقامة وطن لليهود في فلسطين. وفي حديث للأناضول على هامش ندوة صحفية نظمها الائتلاف (يضم جمعيات داعمة للقضية الفلسطينية) اليوم في تونس العاصمة، قال صلاح الداودي منسق شبكة باب المغاربة للدراسات الاستراتيجية (مستقلة وأحد أعضاء الائتلاف)، إن الائتلاف يعترف بتنظيم حملة توقيعات عالمية من أجل إجبار بريطانيا على الاعتذار للشعب الفلسطيني عن وعد بلفور، دون توضيح آلية تلك الحملة وتوقيتها. وأضاف الداودي أن "الائتلاف سينظم قوافل في كل محافظات تونس موجهة للشباب والأطفال للتعريف بفلسطين". ويخطط الائتلاف أيضا - الداودي - لتنظيم ندوات بمشاركة نشطاء فلسطينيين وعرب "لتجريم التطبيع ومقاومة كافة أشكاله مع الكيان الصهيوني". من جهة أخرى، اعتبر الداودي أن "قضية اغتيال الموساد للشهيد المهندس محمد الزواري ستكون حاضرة في الفعاليات التي ستقام طيلة السنة وسيطالب السلطات التونسية بإدانة الكيان الصهيوني أمام الهيئات الأممية وإدانة الجريمة دولياً".

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

٤٨. "مركز أبحاث الأمن القومي": "إسرائيل" تبذل "جهوداً كبيرة جداً" للتقرب من الإمارات

صالح النعامي: نشر "مركز أبحاث الأمن القومي"، والذي يعد أهم محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب، دراسة مفصلة تخلص إلى أنّ إسرائيل "معجبة" بالدور السياسي الذي تؤديه دولة الإمارات إقليمياً، وأنها تسعى للتقارب معها، وتبذل في سبيل ذلك "جهوداً كبيرة جداً".

وبحسب الدراسة، التي أعدها رئيس قسم دراسات الخليج في المركز يوثيل جوزنسكي، تنبع أهمية الإمارات، في نظر إسرائيل، من دورها الكبير "في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي أسفر عنها الربيع العربي". وأشارت الدراسة إلى أنّ الكثير من القوى في العالم العربي، "باتت تدرك أهمية دور الإمارات وتحاول أن تجنّبها لصالحها"، متوقّعا أن تواصل الإمارات توظيف "مواردها الاقتصادية الهائلة والعسكرية في التأثير على التحولات في العالم العربي، ومحاصرة تأثيرات الربيع العربي".

وقالت الدراسة إنّ "الجيش الإماراتي الذي يبلغ تعدادة 50 ألف جندي، يعتمد على المرتزقة"، مضيفة أنّ "الإمارات شنّت هجمات ضد ليبيا انطلاقاً من قواعد جوية مصرية"، لافتة إلى أنّها، وبالإضافة إلى الدعم المالي الذي تقدمه لنظام عبد الفتاح السيسي، تزوّد الجيش المصري بعتاد، من ضمنه طائرات بدون طيار، لشنّ هجمات ضد أهداف للجهاديين في سيناء.

وذكّرت الدراسة بأنّ "السلطات الإماراتية قمعت بنجاح مظاهر الاحتجاج على الحكم في الداخل بعد تفجّر الربيع العربي، والتي تمّ التعبير عنها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قامت باتهام عناصر مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين بالمسؤولية عنها"، مشيرة إلى أنّ القمع ترافق مع تقديم منح سخية للجمهور داخل الإمارات.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/2

٤٩. حركة المقاطعة في الخليج تطالب بحكوماتها بالالتزام بمقاطعة إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»: أعلنت حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل في الخليج العربي وكجزء من حراك خليجي مناهض للتطبيع يعمل ضمن إطار حركة المقاطعة العالمية «BDS» التي يقودها أكبر ائتلاف من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني وتنادي أصحاب الضمان الحية بمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها إلى أن تتصاع للمبادئ الدولية لحقوق الإنسان، أنها تتابع التطورات الأخيرة من حكومات الخليج بقلق بليغ وهي ترى من يدفع دول الخليج إلى التقرب من العدو الصهيوني وخذلان القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى.

وقالت الحركة إن ما يزيد على أُلْم على ألم هو أن ترى هذه المحاولات التطبيعية تصل إلى حد التعامل مع مؤسسات إسرائيلية عسكرية متورطة بشكل مباشر «في قتل أهلنا في فلسطين ولم يكن العدوان على غزة ببعيد». وذلك في الوقت الذي تواجه هذه الشركات مقاطعة دولية أدت إلى أن تلغي بعض دول في الاتحاد الأوروبي عقودها مع هذه الشركات كشركة إلبيت الإسرائيلية في النرويج وفرنسا. وكشفت الحركة أنه تبين مؤخراً من الصحافة أن الولايات المتحدة وافقت على صفقة أسلحة مع

إحدى الدول الخليجية وتحتوي على خوذات من صنع شركة إلبيت وهي شركة إسرائيلية مقرها في حيفا المحتلة.

وفي الوقت نفسه نشر أن شركة مقرها الإمارات (Abu Dhabi MAR and ThyssenKrupp Marine Systems) ستبدأ في تصنيع سفن للقوات البحرية الإسرائيلية. وأدانت حركة مقاطعة إسرائيل في الخليج «BDS Gulf» وكمواطنين في دول مجلس التعاون الخليجي هذا التطبيع مع دولة الاحتلال والتعاون العسكري وطالبت المسؤولين هناك بإيقاف العقود المذكورة، كما طالبت جميع دول الخليج الالتزام بمقاطعة الكيان الصهيوني وهو الموقف الذي يعبر عن شعوب الخليج المناهضة للتطبيع والمساندة لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار ويتسق مع مواقف حكوماتها التاريخية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

٥٠. الكحلوي: التطبيع مع "إسرائيل" يعود إلى أيام بورقيبة والسلطات تتهرب من مسؤوليتها تجاه

اغتيال الزواري

تونس - «القدس العربي»: انتقد د. طارق الكحلوي القيادي في حراك «تونس الإرادة» والمدير السابق لـ«المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية» «تهرب» السلطات التونسية من المسؤولية السياسية سواء تجاه الاختراق الأمني المضاعف، والذي تسبب باغتيال خبير الطيران محمد الزواري ودخول صحافي إسرائيلي إلى البلاد لتغطية الحادثة، أو فيما يتعلق برفع شكوى أممية لملاحقة الجناة والدفاع عن سيادة الدولة التونسية. وتحدث، من جهة أخرى، عن وجود تاريخ للتطبيع بين تونس وإسرائيل، بدأ قبيل الاستقلال مع الحبيب بورقيبة.

وفيما يتعلق بحديث البعض عن وجود «اختراق» إسرائيلي لعدد من الأجهزة الحكومية في تونس، قال «نعتقد أن هناك تاريخاً للتطبيع بين تونس وإسرائيل منذ حتى ما قبل دولة الاستقلال إذ كان بورقيبة حريصاً على إحداث قناة مع الطرف الإسرائيلي عبر وسائط منها الوكالة اليهودية العالمية وهو امر موثق في الأرشيف الإسرائيلي. وفي هذا السياق من الممكن انه حصلت اختراقات. على كل حال هناك قرائن قوية في حادثة اغتيال الشهيد أبو جهاد (خليل الوزير) سنة 1988 لسلوك أمني سلبي وقد نقلت مصادر إسرائيلية أنها حصلت على تسهيلات من داخل بعض الأجهزة. لكن رغم ذلك نعتقد أن جهاز الأمن التونسي بمعزل عن الحكام وتغير الحكومات يبقى جهازاً وطنياً بالأساس ويحتاج لمزيد من الدعم لمواجهة الاختراقات الأجنبية».

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

٥١. الهلال الأحمر القطري يواصل دعم الصحة في غزة بقيمة تجاوزت 150 ألف دولار أمريكي

الدوحة: قدم الهلال الأحمر القطري جهازي ليزر طبيين متخصصين كمساهمة لصالح مجمع الشفاء الطبي التابع لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك ضمن مشروع "تجهيز مبنى الجراحات التخصصي" الذي ينفذه الهلال الأحمر القطري بتمويل من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة إعمار غزة بإدارة البنك الإسلامي للتنمية.

ومن ناحيته، أشار مسؤول مشروع "تجهيز مبنى الجراحات التخصصي" في الهلال الأحمر القطري المهندس عبد الله المدهون إلى أن أجهزة الليزر الجديدة التي تم توريدها إلى مجمع الشفاء الطبي تعتبر الأولى من نوعها في مستشفيات وزارة الصحة بفلسطين، وقد تجاوزت تكلفتها المالية 150 ألف دولار أمريكي، وسوف تساهم في التخفيف عن حوالي 500 مريض في قطاع غزة، موضحاً أن المريض كان في السابق يضطر إلى السفر للعلاج خارج فلسطين، وكانت تكلفة الجلسة العلاجية الواحدة تتكلف ألف دولار أمريكي، مع حاجة المريض إلى ما يقرب من 8 جلسات وفي ظل احتمالية إغلاق المعابر وصعوبة التنقل لاستكمال جلسات العلاج التي تمتد لأكثر من 8 أشهر.

الشرق، الدوحة، 2017/1/2

٥٢. "هيومن رايتس ووتش": مسؤولون إسرائيليون يدعمون "إطلاق النار بقصد القتل"

نيويورك: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، اليوم الإثنين، "إن تحليل تصريحات بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين يُبرز أنهم يشجعون الجنود والشرطة الإسرائيلية على قتل الفلسطينيين الذين يشتبه في أنهم سيهاجمون إسرائيليين، حتى إن لم يكونوا يشكلون أي تهديد، في حين فشل مسؤولون إسرائيليون آخرون في نبذ دعوات الاستخدام المفرط للقوة".

وأضافت المنظمة الدولية، في بيان صحفي، أنها وثقت تصريحات عديدة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015 لكبار السياسيين الإسرائيليين، بمن فيهم وزير الشرطة ووزير الجيش، تدعو رجال الشرطة والجنود إلى إطلاق النار لقتل المهاجمين المشتبه بهم، بصرف النظر عما إذا كان استخدام القوة القاتلة ضرورة حتمية لحماية الأرواح.

وقالت مديرة مكتب "هيومن رايتس ووتش" في إسرائيل وفلسطين، ساري بشي: "لا يتعلق الأمر بالجنود الإسرائيليين المارقين، بل بكبار المسؤولين الإسرائيليين الذين يأمرون علناً قوات الأمن بإطلاق النار بقصد القتل. بغض النظر عن نتائج محاكمات الجنود الأفراد، وعلى الحكومة الإسرائيلية إصدار أوامر واضحة بعدم استخدام القوة إلا وفقاً للقانون الدولي".

وتابع البيان أن "هناك أكثر من 150 حالة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015 قتلت فيها القوات الإسرائيلية بالرصاص فلسطينيين بالغين وأطفالا مشتبهوا بهم بمحاولة طعن أو دهس أو إطلاق النار على إسرائيليين في إسرائيل والضفة الغربية".

وقال البيان إن "على نتنياهو وكبار المسؤولين الأمنيين إصدار تحذيرات عامة وخاصة بعدم استخدام القوة المميتة عمدا إلا عند الضرورة القصوى لحماية الأرواح، لا سيما في ظل انتشار تصريحات تشجع قوات الأمن على إطلاق النار بقصد القتل حتى عندما لا يكون ضروريا لحماية الأرواح، وتواتر مزاعم ذات مصداقية بالاستخدام المفرط للعنف".

وأضاف أن "على السلطات تنظيم استخدام القوة من جانب قوات الجيش والشرطة وإجراء تحقيقات ذات مصداقية في جميع الحالات التي يشتبه فيها بالاستخدام المفرط للقوة، بما في ذلك عمليات القتل خارج نطاق القضاء، وعلى السلطات أيضا تغيير قواعد الاشتباك للحد من استخدام القوة القاتلة عمدا إلا في حالات الضرورة القصوى لحماية الأرواح، بما يتماشى مع المعايير الدولية".

وقالت بشي: "هذا هو الوقت المثالي لينبذ كبار المسؤولين في البلاد خطاب إطلاق النار بقصد القتل، وتوضيح القيود على هذا الفعل للجند والشرطة".

موقع هيومن رايتس ووتش، نيويورك، 2017/1/2

٥٣. وكالة تاس: موسكو تستضيف اجتماعاً للمصالحة بين "فتح" و"حماس" منتصف الشهر الجاري

موسكو: أفادت وكالة "تاس" الروسية للأخبار، الإثنين، إن العاصمة الروسية موسكو ستستضيف اجتماعاً لممثلين عن حركتي "فتح" و"حماس" الفلسطينيتين، في 15 من يناير/ كانون ثاني الجاري.

وأوضحت الوكالة أن الاجتماع يأتي في إطار مساعي تحقيق المصالحة بين أكبر حركتين على الساحة الفلسطينية، وذلك بالتزامن مع مؤتمر باريس الدولي للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكان المبعوث الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، قال في يونيو/ حزيران الماضي، إن الانقسام بين الفلسطينيين "عامل سلبي آخر يعرقل التقدم نحو السلام".

وأوضح بوغدانوف أن بلاده تعمل على تحقيق المصالحة، "حتى يتمكن الفلسطينيون من إجراء مباحثات عبر وفد موحد"، الأمر الذي وصفه بـ"المهمة ذات الأولوية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/3

٥٤. تقرير: العقوبات الإسرائيلية ضد أسرى "حماس": مرحلة ما قبل التفاوض؟

غزة - ضياء خليل: عادت إلى التفاعل من جديد قضية الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركة "حماس" في غزة، مع بث كتائب القسام شريطين مصورين للمحتجزين لديها، وما تبعه من اتخاذ المجلس الوزاري المصغّر للشؤون السياسية والأمنية في إسرائيل (الكابينت)، سلسلة من العقوبات تطاول أسرى الحركة وشهداءها المحتجزة جثامينهم.

وهذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها حكومة الاحتلال لعقوبات تجاه أسرى "حماس" لدفع الحركة لتغيير سياساتها تجاه الجنود الإسرائيليين، إذ سبق ذلك عقوبات شديدة للغاية ضد أسرى "حماس" عقب أسر الجندي، جلعاد شاليط، عام 2006، وتضييق أقوى كلما تعثرت مفاوضات التبادل في حينه.

وأكد الناطق باسم "حماس"، حازم قاسم، لـ"العربي الجديد"، أنّ هذه القرارات التي اتخذتها الحكومة المصغرة للاحتلال هي همجية لا تمارسها إلا العصابات التي تعمل خارج القانون، وهي تعبر عن حالة عجز وإفلاس في خياراتها عندما تنفذ إجراءات ضد جثامين شهداء وأسرى عُرّل.

وبيّن الناطق باسم "حماس" أنّ طريق الاحتلال للحصول على أسراه لن يتم إلا عبر صفقة يستجيب فيها لشروط المقاومة و"كتائب القسام" (الجناح العسكري لحركة حماس)، مؤكداً أنّ الاحتلال في مرات سابقة، جرّب هذه الوسائل بعد أسر شاليط وشن هجمة شرسة على القطاع، وفرض حصاراً شاملاً، واتخذ إجراءات بحق الأسرى وذويهم، لكنه لم ينجح في الحصول على شيء، أمام صمود الأسرى والمواطنين و"كتائب القسام"، على حد تعبيره.

وذكر مدير جمعية "واعد" للأسرى والمحربين، عبد الله قنديل، أنّ الإجراءات الإسرائيلية المعلن عنها كعقوبات، جديدة قديمة، فإن جزءاً منها معمول به منذ وقت سابق، وكل أسبوع هناك تفتيش استنزائي أو اقتحام ليلي ونقل قيادات في السجون وعزلها انفرادياً، بحسب تأكيده.

وأوضح في حديث لـ"العربي الجديد"، أنّ كثيراً من أهالي الأسرى في غزة، منذ قرار إعادة استئناف الزيارات للمعتقلات، لم يقوموا بزيارة أبنائهم في السجون، متحدثاً كذلك عن خطوات سيقوم بها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية للرد على التماذي الإسرائيلي بحقهم.

ورداً على سؤال حول تأثير المقاومة بمثل هذه العقوبات الإسرائيلية، أجاب: "إننا أمام مقاومة وازنة واستطاعت أنّ تقدم كثيراً في صفقات التبادل، وفي جعبتها ما سيؤثر على الموضوع بالإيجاب، والوحيد الذي في مأزق حكومة الاحتلال إذ يمر العام تلو العام دون أنّ تقدم على تنفيذ أي من الوعود التي تقوم بها لأهالي (جنودها) الأسرى".

وفي نفس السياق، قال الخبير في الشأن الإسرائيلي، حاتم أبو زيدة، لـ"العربي الجديد"، إنّ الاحتلال الإسرائيلي يقوم بالإجراءات حالياً من أجل خفض سقف التوقعات عبر استمرار الادعاء بأن جنوده جثث، وذلك لخفض ثمن الصفقة المقبلة، ومحاولة للضغط على حركة حماس. وأكد أنّ الاحتلال سيعزز من الضغط على "حماس" عبر الضغط على الأسرى ومن الممكن أن تشملها إجراءات تطاول الضغط على القطاع المحاصر إسرائيليّاً منذ عشر سنوات من أجل أهداف سياسية. وذكر أنّ نتيا هو غير معني حالياً بالوصول إلى صفقة تبادل، أو الدخول في مفاوضات مع "حماس"، على الرغم من التلميحات التي حملتها مقاطع الفيديو الأخير لـ"القسام"، بأنّ هناك عدداً من الجنود على قيد الحياة. وأوضح أنّ حركة حماس لن تقوم بكشف جميع أوراقها التي تمسك بها لأنها تريد مقابل كشف مصير الجنود وتفاصيلهم ثمناً، وستستمر نراعتها العسكرية بطرح المزيد من التلميحات عبر مقاطع فيديو أو وسائل أخرى، بحسب تأكيده.

وبيّن أبو زيدة أنّ خيار "حماس" حالياً هو الصبر بما في ذلك أسراها داخل السجون، ورفض الانصياع للضغوط عليها من أجل الدخول في صفقة تبادل جديدة، وهي ضغوط تهدف إلى زعزعة تحركات الحركة وجعلها تقبل بأي ثمن، بحسب قوله. غير أنّه رأى أنّ ما يجري حالياً بين الجانبين أشبه بالحرب النفسية التي تهدف في نهاية المطاف، إلى الدخول في مفاوضات من أجل التوصل إلى صفقة تبادل جديدة، مستبعداً في ذات الوقت، أنّ يتم التوصل لصفقة في المدى المنظور وفي ظل الظروف الحالية.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/3

٥٥. الفدرالية مخرجٌ لسكان غزة والضفة الغربية

د. فايز أبو شمالة

انقض السياسيون الفلسطينيون على السيد موسى أبو مرزوق القيادي في حركة حماس انقضا الضباع على الفريسة، وأطبقت الأنياب تنهش مقترحه عن الفدرالية بين غزة والضفة الغربية، دون أن يكلف أيهم نفسه مواجهة الحقائق العنيدة، والتي تؤكد أن دولة غزة منفصلة بفعل الواقع كلياً عن دولة الضفة الغربية الإدارية، ولا صلة بين المنطقتين اقتصادياً أو تنظيمياً أو حياتياً إلا في وسائل الإعلام التي تجمع بين المنطقتين عند ذكر الأراضي المحتلة.

غزة والضفة الغربية وحدتان جغرافيتان منفصلتان، تعمدت (إسرائيل) فك الروابط بينهما، واستثمرت الوضع لصالح مخططاتها، فعمقت الفصل الزمني والمكاني بين المنطقتين، وعززت القطيعة الحياتية والاقتصادية والنفسية، وأشغلت كل منطقة بهومها وأحزانها وصراعتها ومصالحها بعيدة عن

المنطقة الأخرى، ليظل الهدف الإسرائيلي البعيد هو تحقيق الفصل السياسي، الذي انكسر على صخرة الوازع الديني والوطني والأخلاقي والإنساني.

وكي لا يظل حديثي عن الفصل القائم بين المنطقتين إنشائياً، سأعزز ما طرحته بالأرقام:

- 1- بلغت نسبة البطالة في غزة 44% بينما هي في الضفة الغربية لا تتعدى 18% ، ولو كانت غزة والضفة تعيش وحدة الحال الوطنية لما كان مستوى البطالة بينهما بهذا القدر.
- 2- تجاوز عدد عمال الضفة الغربية الذين يعملون في المستوطنات الإسرائيلية 120 ألف عامل، في الوقت الذي لا يعمل فيه أي غزي في المستوطنات الإسرائيلية.
- 3- بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية لسنة 2016 أكثر من 6400 معتقل، بينما لم يتجاوز عدد المعتقلين من غزة 186 معتقلاً.
- 4- تمت مصادرة أكثر من 13 ألف دونم من أراضي الضفة الغربية، وتم هدم أكثر من 1600 بيت ومنتشأة في العام 2016، بينما لم يتعرض قطاع غزة لمثل هذا.
- 5- تعرض قطاع غزة لعدوان إسرائيلي هجمي سنة 2014، استمر لمدة 51 يوماً، في الوقت الذي كانت فيه قيادة رام الله تنتقل عبر الحواجز الإسرائيلية بأمن وسلام.
- 6- بلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية أكثر من 750 ألفاً، يسيطرون على أكثر من 62% من أراضي الضفة الغربية، وخلت غزة من المستوطنين والاستيطان اليهودي.
- 7- قامت السلطة الفلسطينية بتوظيف آلاف الخريجين الجامعيين من سكان الضفة الغربية في السنوات العشر الأخيرة، في الوقت الذي تجاهلت خريجي قطاع غزة.
- 8- معابر الضفة الغربية إلى العالم الخارجي مفتوحة، ولا معاناة في سفر المواطنين، بينما معابر غزة مغلقة، والسفر من غزة قطعة من جهنم.
- 9- الكهرباء في الضفة الغربية متوفرة، والتنسيق الأمني مقدس، على عكس غزة التي تعاني انقطاع الكهرباء، وترى بالتنسيق الأمني خيانة للعهد.
- 10- كل مستوطن يتوه في شوارع الضفة الغربية يتم إعادته إلى بيته بسلام، بينما يضيع كل إسرائيلي يعبر غزة، ويصير مادة تفاوض لإطلاق سراح الأسرى.
- 11- تستأثر الضفة الغربية بكل الدعم المادي والتطوير الخدماتي من قبل السلطة، بينما تحرم غزة ومؤسساتها من الدعم، وتجوع على مرأى ومسمع الجميع.

12- لا يسمح لسكان الضفة الغربية بالوصول إلى غزة، والعكس، ولا تبادل اقتصادي جدي، أو تجاري أو صناعي أو حياتي أو حتى اجتماعي بين المنطقتين، فلا نسب أو زواج، والسبب يرجع إلى اليقين بأن أمريكا أقرب إلى الضفة الغربية من غزة.

13- يقيم محمود عباس بصفته رئيساً للسلطة الفلسطينية في فراش الضفة الغربية منذ عشر سنوات، في الوقت الذي رمى فيه يمين الطلاق بالثلاثة على غزة وأولادها.

14- وجوهر الفصل هو تعطيل عمل المجلس التشريعي في الضفة الغربية، بينما يواصل عقد جلساته في غزة، ولا تسري القرارات القضائية الصادرة في رام الله على سكان قطاع غزة، والعكس، ولكل منطقة سلطتها التنفيذية المستقلة عن الأخرى.

بعد كل هذا التفصيل في مكونات الفصل القائم بين غزة والضفة الغربية، هل يجرؤ أحد على الحديث عن وحدة الحال النفسية والحياتية والاقتصادية والإدارية والتشريعية والقضائية والتنفيذية وحتى الرؤية المستقبلية، والأفق السياسي بين المنطقتين؟.

نعم، سيجرؤ على ذلك من أسهم بسياسته الرديئة في ترسيخ دعائم الفصل بين غزة والضفة الغربية، ولما يزل يصر على بيع الوهم للشعب الفلسطيني، ويدعي أن عام 2017، هو عام قيام الدولة الفلسطينية، دون أن يجهد نفسه بالعمل على إنهاء الانقسام أو مقاومة الاحتلال.

ضمن هذه الحالة الفلسطينية الموغلة في الجمود والتشردم والإهمال، واعتقال القرار السياسي خلف أسوار المقاطعة، تجيء دعوة أبو مرزوق إلى تحقيق الفدرالية كمخرج للحالة الفلسطينية، إنها مبادرة سياسية، توائم الواقع القائم على الأرض، بحيث تحتفظ كل منطقة بسلطتها التشريعية، وسلطتها القضائية، وسلطتها التنفيذية، على أمل تحقيق الوحدة السياسية في القرارات المصيرية.

فهل ستشكل الفدرالية بين غزة والضفة الغربية مخرجاً لحالة الانقسام؟

أشك في ذلك؛ لأن أصل الانقسام هو انعدام الشراكة السياسية، والتفرد بالقرار الذي أغمض عينه عن ضم القدس إلى (إسرائيل)، ولم يحترق غضباً لفصلها عن غزة والضفة الغربية، وأشغل نفسه في مهاجمة فكرة الفدرالية التي لها فضل توحيد الإمارات العربية في دولة مستقلة، وجعلت من الولايات الأمريكية القوة العظمى على مستوى العالم.

فلسطين أون لاين، 2017/1/2

٥٦. عام 2017 ... الحفاظ على القضية وإحباط الحل الإسرائيلي (1-2)

هاني المصري

بالرغم من بعض الإنجازات التي تحققت في العام الماضي، والتي كان أهمها استمرار الصمود والمقاومة والمقاطعة، وبقاء القضية حية رغم كل التهميش الذي تعرضت له، والإنجازات على المستوى الدولي التي كان آخرها قرار مجلس الأمن حول الاستيطان (2334)، إلا أنّ حصيلة العام كانت سيئة، بل سيئة جدًا، فيكفي ما حصل بخصوص التوسع الاستيطاني وشرعته إسرائيليًا بصورة لم تحدث من قبل (قانون التسوية)، إذ بلغ عدد المستوطنين في الضفة الفلسطينية حوالي 800 ألف مستوطن، إضافة إلى عمليات تهويد القدس وأسرلتها والاعتداءات على المسجد الأقصى، عدا عن ارتقاء 126 شهيدًا واعتقال 6635 مواطنًا، منهم 1384 طفلًا و170 امرأة.

كما كان العام الماضي عام القضاء على «القضاء» بدليل تشكيل المحكمة الدستورية ومنحها للرئيس صلاحية رفع الحصانة، وقد تم بالفعل رفع الحصانة عن خمسة نواب، وقضية توقيع رئيس المحكمة العليا على استقالته عند تعيينه التي تكررت مرات عدة، إضافة إلى استخدام القضاء لتأجيل الانتخابات المحلية.

وشهد العام 2016 أيضًا استمرار الانقسام وتعمقه أفقيًا وعموديًا، لدرجة أن موسى أبو مرزوق تحدث في مقابله مع فضائية «الغد» في نهاية العام الماضي عن خيار الفدرالية بذريعة أنها أفضل من الانقسام. كما فشلت جهود إنهاء الانقسام وانتهت إلى الفجوة التي باتت أوسع كما دلت عليها جولات الحوار في الدوحة، فبعد التقارب والاقتراب من الاتفاق عدنا إلى المربع الأول، إلى ما قبل توقيع «اتفاق القاهرة»، حيث طرح الرئيس محمود عباس على أمير قطر خطته لإنهاء الانقسام التي تمثل استدارة عن كل ما سبق، وتقوم على تشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم ببرنامج المنظمة وبالالتزامات والذهاب إلى انتخابات (يمكن أن تشكل فيها قوائم مشتركة!)، أو الذهاب إلى الانتخابات من دون تشكيل حكومة وحدة وطنية وعدم عقد المجلس التشريعي. في المقابل، تريد «حماس» تطبيق «اتفاق القاهرة» كرزمة واحدة، وإذا لم يكن ذلك ممكنًا، فتكتفي «حماس» بحل رواتب موظفيها، وتشكيل حكومة وحدة تستعد للانتخابات، إضافة إلى تفعيل المجلس التشريعي والإطار القيادي المؤقت للمنظمة إذا كان ذلك متاحًا، أي أن كل طرف من طرفي الانقسام يريد الاحتفاظ بما لديه ويسعى للحصول على مكاسب جديدة، وإذا تعذر ذلك فلا بأس من التعايش مع الانقسام وإدارته إلى أن يقضي الله أمرًا مفعولًا.

وفي العام الفائت، تم التراجع عن التهديدات السابقة بحل السلطة وتسليم مفاتيحها للاحتلال باعتبار أنها غدت سلطة بلا سلطة كما كرر الرئيس مرارًا، بعدما اكتُشف مجددًا بأنها إنجاز وطني يجب

المحافظة عليه كما صرح الرئيس في بداية العام المنصرم، كما تم الاستمرار في تغييب المنظمة رغم التغني المتواصل بأنها الإنجاز الأهم للشعب الفلسطيني والممثل الشرعي الوحيد. والدلائل على تغييب المنظمة كثيرة لا تقتصر على عدم عقد مجلس وطني عادي أو جديد طوال أكثر من عشرين عامًا، بل تضمنت «لحس» قرارات المجلس المركزي التي ستمر في آذار المقبل الذكرى الثانية على اتخاذها، من دون توضيح لماذا حدث هذا التراجع، ولماذا لم يعقد المجلس المركزي مرة أخرى، ويرى كيف أصبح التنسيق الأمني مصلحة فلسطينية، ولينظر في الأمر ويغير قراراته السابقة إذا اقتنع بما يراه الرئيس بأنها لم تكن عملية، أو ربما أدت أغراضها؟ صحيح أنه لم يكن بالإمكان تطبيق قرارات المجلس المركزي فورًا، وإنما هذه عملية تدريجية يتم توفير متطلباتها رويدًا رويدًا وليس إعادة الأمور إلى ما كانت عليه، بما يرسخ أن السلطة مجرد وكيل عند الاحتلال بدلًا من إعادة النظر في شكلها ووظائفها والتزاماتها، بحيث تصبح أداة بيد المنظمة وتخدم البرنامج الوطني.

كما شمل تغييب المنظمة أيضًا عدم انتظام اجتماعات اللجنة التنفيذية، ولا تكون مصدر القرار إذا اجتمعت، ما يحول اجتماعاتها إلى ندوات لتبادل وجهات النظر، كما يظهر ذلك بعدم إحاطتها علمًا بنص مشروع القرار حول الاستيطان قبل إقراره، إضافة إلى أنها سمعت عن المخططات لعقد المجلس الوطني من وسائل الإعلام عشية وغداة انعقاد مؤتمر «فتح» السابع، وقررت بعد ذلك عقده من دون الالتزام بالشروط الضرورية الكفيلة بجعله خطوة كبرى إلى الأمام.

وشهد العام الماضي عقد مؤتمر «فتح» الذي جاء مخيبًا للأمل لأنه واصل تحوّل الحركة من حركة تحرر وطني إلى حزب موظفي السلطة في الضفة المقيدة بالتزامات أوسلو المجففة، بدلًا من أن يكون فرصة لإقرار استراتيجية قادرة على التخلص من هذه الالتزامات، وليس كما قام به المؤتمر من تثبيت البرنامج المعتمد منذ اتقاق أوسلو، مع أن ما انتهى إليه هذا الاتفاق من كارثة يستوجب تبني برنامج جديد قادر على إنقاذ القضية الفلسطينية من الطريق التي تدفع دفعًا لمواصلة السير فيه، وهو طريق التصفية.

وإذا أضفنا إلى ما سبق، ما حصل عشية وغداة عقد مؤتمر «فتح» من تردٍ للعلاقات الفلسطينية مع أطراف الرباعية العربية بعد طرح خطتها، وما أدى إليه ذلك من غضب المئات من الفتحاويين الذين هالهم عدم مشاركتهم في المؤتمر بما يوجب الصراعات الداخلية ويجعلها تغطي على الصراع الأساسي مع الاحتلال.

أما على صعيد إسرائيل، فشهد العام المنصرم مضيها أكثر في سياسة ابتلاع الأرض وتهويدها، وطرد أكبر عدد ممكن من السكان، وتجميع الأغلبية في معازل، وشن أوسع حملة عنصرية ضد

فلسطيني الداخل لكبح دورهم في مواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني. كما شهد انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، الأمر الذي يندرج بتشجيع إسرائيل على التطرف أكثر، خصوصاً إذا نفذ تعهداته بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وتشجيع الاستيطان، وتطبيق ما دعا إليه من مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين من دون تدخل خارجي، ما يعني أن إسرائيل ستمضي في فرض الشروط والإملاءات على القيادة الفلسطينية، وفي الشروع في ضم الكتل الاستيطانية تمهيداً لضم جميع مناطق (ج) على أساس رفض قيام دولة فلسطينية، وإذا كان لا بد منها فلتقم في غزة مع مساحة من سيناء أو من دون ذلك أو في الأردن، مع أن المفضل إسرائيلياً ضم قطاع غزة لمصر، بينما ضم معازل الضفة للأردن. كما نادى جون بولتون، أحد كبار الجمهوريين المؤيدين لترامب الذي طالب في مقال أخير له بما سماه بأنه لا مكان إلا لحل «الثلاث دول» مصر والأردن وإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2017/1/3

٥٧. حدود المنعة الإسرائيلية

صالح النعامي

إن كانت القدرة على توظيف الموارد الذاتية تعدّ أبرز المتطلبات الموضوعية التي تتسلح بها الأمم والدول، لتحسين مكانتها في معادلة الصراع مع دولٍ توجد في حالة عداة معها، فإن درجة تمتع هذه الدول بالتفوق في هذا الصراع تتوقف على سعة هذه الموارد، وإمكانية أن توفر ردوداً على التحديات المختلفة، فكلما اتسعت الموارد الذاتية تعاظمت قدرة الدولة على توظيفها في تحقيق مصالحها والمسّ بـ "العدو". وعندما تكون الموارد الذاتية محدودةً، فإن القيادات المسؤولة توظفها بشكل انتقائي لمواجهة تحدياتٍ مباشرة ذات درجة تهديدٍ أكبر.

وبخلاف الانطباع السائد، تعدّ إسرائيل مثلاً للكيانات التي تعتمد التوظيف الانتقائي للموارد الذاتية في بناء قدراتٍ وإمكاناتٍ لمواجهة تحدياتٍ عسكريةٍ وأمنيةٍ تهدّد أمنها، وقد تؤثر على وجودها، فقد وظفت مواردها الذاتية في بناء قدراتٍ عسكريةٍ وأمنيةٍ واستخبارية، مكنتها من تجاوز التحديات المنبثقة عن الممانعة العربية لوجودها، فانتصرت في حروبٍ مفصلية؛ وحسّنت من قدرتها على مواجهة المقاومة الفلسطينية. لكن، تبين أن الكيان الصهيوني، في المقابل، غير قادر على التصدي لتحدياتٍ ذات طابع مدني، يمكن أن تشكّل بسهولة تهديداً استراتيجياً لها، بسبب قصور الموارد الذاتية، فإسرائيل التي سمحت لوسائل إعلامها، ومن باب الردع، بالتلميح إلى مسؤوليتها عن اغتيال مهندس الطيران التونسي، محمد الزواري، على بعد آلاف الأميال من فلسطين المحتلة، هي نفسها

التي عجزت عن مواجهة الحرائق التي أجبرت عشرات آلاف الصهاينة قبل شهرين على النزوح من منازلهم، واضطرت للاستعانة بخدمات ثماني دول في محاولة إطفائها، بعد أن كادت أن تأتي على مرافق حساسة، كان يمكن أن يفضي المس بها إلى إلحاق أضرارٍ استراتيجية بإسرائيل وأمنها وعمقها المدني. فعلى الرغم من أن إسرائيل تعرّضت في العام 2010 لتحدي حرائق مماثل، إلا أنها فشلت مجدداً في مواجهتها بقدراتها الذاتية.

لسع العجز عن مواجهة الحرائق وعي القيادة والنخب الإسرائيلية، إلى درجة أن أياً من مستويات صنع القرار غير قادر على الإجابة عن السؤال: ماذا لو نتجت هذه الحرائق من صواريخ تسقط خلال حروبٍ أو حملات عسكرية، فكيف سيكون في وسع إسرائيل إدارة الجهد الحربي، وفي الوقت ذاته، مواجهة تبعات تلك الحرائق، حيث إن الصواريخ يمكن أن تسقط أيضاً على مرافق حساسة، يؤدي المس بها إلى آثار بعيدة المدى على العمق المدني، في كيان صغير المساحة، تتاخم فيه التجمعات السكانية المرافق الكيماوية ومحطات الطاقة ومعامل التكرير وغيرها. ومن يطرح هذه التساؤلات يعي أن فرص استنفار دول العالم للمساعدة وقت الحروب تؤول إلى الصفر. وفي الوقت ذاته، تبين أن موارد إسرائيل الذاتية عاجزة عن تأمينها دبلوماسياً وسياسياً في الساحة الدولية، فقد وظفت إسرائيل قوتها الناعمة خلال العقد الأخير في محاولة لبناء علاقات مع دول أميركا الجنوبية وأفريقيا وآسيا، حيث عمدت إلى إمداد بعض هذه الدول بالخبرات الأمنية والتقنية، من أجل إقناعها بدعمها في المحافل الدولية. لكن تمرير قرار 2234 بشأن عدم شرعية الاستيطان، أخيراً، في مجلس الأمن، بمبادرة بعض هذه الدول ودعمها، بعد أن امتنعت إدارة أوباما عن استخدام حق النقض (الفيتو)، يدل على قصور الرهان على القوة الناعمة. ولم يكن مستهجناً أن يرد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بنزقٍ وبشكل هستيري على ما حدث، فيوبخ دولاً، ويوقف الدعم عن أخرى، كما حدث مع السنغال، لأنها تجرأت على تقديم مشروع القرار الذي سحبه نظام عبد الفتاح السيسي. وحتى المنعة الاقتصادية التي تتباهى بها القيادة الإسرائيلية لم تكن فقط نتاج توظيف الموارد الذاتية، بل كانت أيضاً نتاج تحولات البيئة الإقليمية التي لم يكن لإسرائيل دور فاعل في إملائها. فبعد ثورة 25 يناير، وتحديدًا بعد فوز محمد مرسي بالرئاسة، قرّرت إسرائيل إحداث تغيير جذري على بناء القوة العسكرية، بشكلٍ كان سيفضي حتماً إلى زيادة النفقات الأمنية، بشكلٍ غير مسبوق لمواجهة تبعات التحولات في مصر، فقد قدرت إسرائيل حينها أنها مطالبة بإنفاق عشرين مليار دولار، لتحقيق المرحلة الأولى من هذا الهدف، وهو ما كان سيفضي إلى المسّ بقدرة إسرائيل على مواصلة الاستثمار في تطوير الخدمات والبنى التحتية، ما يزيد من فرص حدوث تباطؤ النمو الاقتصادي بشكل كبير (ميكور ريشون، 2012-4-22).

أدركت إسرائيل طابع التحدي الذي تواجهه، وأقرّ نتتهاهو، في كلمةٍ أمام خريجي كلية الأمن القومي الإسرائيلي، أخيراً، بأن تفوق إسرائيل النوعي في المجالين، العسكري والاستخباري، وفي منعها الاقتصادية، غير كاف لمواجهة التحديات الاستراتيجية المختلفة، ما يفاقم الحاجة إلى توسيع دائرة التعاون والتنسيق مع الدول الأخرى.

وإن كانت حادثة اغتيال الزواري تبدو، أول وهلة، ترجمةً لتوظيف إسرائيل المحكم لمواردها الذاتية، فإن المسوّغات التي سبقت لتبرير الاغتيال تدل تحديداً على الطاقة المتواضعة لهذه الموارد، فقد تم تبرير اغتيال الزواري بدوره المستقبلي المحتمل في تحسين قدرات مقاومة غزة في الحرب المقبلة، من خلال إمكانية تزويدها بطائراتٍ بدون طائراتٍ "انتحارية"، ولضمان أمن حقول الغاز، بذريعة أن الزواري كان يخطط لتصميم غواصاتٍ يتم التحكم بها عن بعد (معاريف، 23-12)، فإن كانت إسرائيل تستنفر، على هذا النحو، لتحديد إمكانات شخصٍ واحد من خلال اغتياله، فماذا سيكون في وسعها أن تفعل، لو حملت دولٌ الهم الذي كان يحمله الزواري.

على الرغم من أن الواقع الإقليمي حالياً يعد بيئةً مثاليةً تسمح لإسرائيل بهامش مناورة غير محدود على الصعيد العسكري والاستخباري، وتمنحها القدرة على مواجهة التحديات، فإن أي تحول في مسار الأحداث الإقليمية سيفضي إلى نتائج مغايرة.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/3

٥٨. إلى أين يسير العالم العربي؟

سمدار بييري

السنة الميلادية الجديدة تمسك العالم العربي في خط التماس الذي بين يوم الذكرى السنوية لـ «ثورة الياسمين» في تونس وبين «ثورة التحرير» في مصر. صحيح أن ست سنوات ليست تاريخاً مدوراً، صحيح أن الشارع طير زعماءه، ولكن لا يوجد سبب يدعو إلى الاحتفال. فبعد كل شيء، فإن الحداثيين الدراماتيكيين لم ينتهيا.

صحيح، أسقطوا الدكتاتورين، زين العابدين بن علي وحسني مبارك. واحد اختفى في قصر واسع في صحاري السعودية، والثاني يقضي أيامه في القسم المحروس من المستشفى العسكري في حي المعادي في القاهرة. ولكن الشباب الذين ملأوا الشوارع ركلوا، والحكم الجديد لا يأبه بهم. تونس تعتبر النجاح الوحيد بين الدول التي اجتازت الهزة، ولكن هي أيضاً تحتل المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للمتجندين والمتطوعين لداعش. والظل الأثقل للدكتاتوريين المكروهين يواصل الحوم في أجواء الميادين التي يحظر التجمهر فيها.

الاستنتاج الأبرز من أحداث «الربيع العربي» يفيد بأنه بالذات في الدول التي اجتازت «الطرد من القصر» تندلع الآن مظاهر الحنين. ففي العراق يشتاقون لصدام حسين، الذي عرف كيف يصون الدولة قبل أن تسيطر ميليشيات الإرهاب الإجرامية عليها. وفي مصر أقاموا حركة «نعتذر، يا رئيس»، نوع من الإنسانية الشعبية التي تنطوي على أشواق لوعاء اللحوم من العصر السابق. في ليبيا يؤمنون بأنه لو بقي معمر القذافي حيا، لما نجح داعش في أن يملي جدول أعمال من العنف في الدولة.

قلة فقط في عصابة الخبراء الذين يدعون بأنهم يعرفون كل شيء عن الدول العربية مستعدون لأن يعطوا خريطة توقع للسنة القادمة. إذا كانت 2016 ستدخل تاريخ الحارة كسنة أنتجت صورا قاسية على المشاهدة، فإن 2017 لا تبشر باختراق للطريق. فكيفما نبشنا في قائمة الـ 22 دولة إسلامية، سيكون صعبا انتزاع البشائع. وحتى الجسم الذي أسميناه «العالم العربي» ينهار ويتحلل من ذخائره. في عين الناظر من الجانب تتمترس الحارة في الانقسام بين المعسكر «المعتدل» السني وبين «محور الشر» الشيعي. من فوقهما، صوت مظلة الجامعة العربية، الذي يستهدف رص الصفوف، يسمع. إذا كان يسمع على الإطلاق. خافتا وهزيلا.

إذا كان رجل السنة الماضية هو فلاديمير بوتين، فإن رجل السنة القادمة سيكون دونالد ترامب. ماذا نعرف عن فكره في المواضيع المتعلقة بما يجري في الشرق الأوسط؟ من التويتز فقط. المحللون مستعدون لأن يتنبأوا بأن ترامب سينكب على جعل نظام جديد في الملعب البيتي. و فقط إذا لم يكن مفر، سيجند أصحاب المناصب الذين سيعينهم للتدخل في الشؤون المشتعلة في الحارة.

كما أن ثمة متفائلين في الحارة، يتمسكون بحقيقة أن ترامب جاء من العالم التجاري ويؤمنون بأنه سيعيد تصميم سياسته الخارجية حسب معيار الربح والخسارة. هذا لن يكون بسيطا. 2017 تجر معها التهديدات والنزاعات في 2016. والمطاردة الخفية لأبو بكر البغدادي، الذي اختفت آثاره قبل ثلاثة أسابيع، ستستمر. وكلما ضعف داعش، هكذا من المتوقع لتنظيم الإرهاب القاعدة، بفروعه، أن يرفع الرأس. رغم اتفاق وقف النار، سوريا ستواصل النزف. بوتين وأردوغان يستعدان لان يتقاسما الغنيمة السورية من خلف ظهر الأسد. فماذا يضيره؟ طالما بقي يسيطر في دمشق ومحيطها ويسمونه الرئيس، فإن بشار سيطيع بوتين.

ان كُتَاب الأوراق الاستخبارية يتوقعون بأن ترامب لن يكون مستعداً للتعاون مع بوتين. هذا لن يكون تقسيم مهام متساوٍ. فبوتين بات هنا وترامب ليس متحمسا لإدخال أصابعه، ولكن التنسيق سيكون وثيقا جدا. مشوق أن نلاحظ تقديرا آخر تجمد لدى كل الخبراء: زعيم واحد آخر على الأقل في

حارتنا سيقتل في 2017. من سيكون هذا؟ كل خبير وتخمينه، كل محلل وسيناريوهات. أحد لن يخاطر بالتحديد، اسود على أبيض، هوية المرشح.

يديعوت 2017/1/2

القدس العربي، لندن، 2017/1/3

٥٩. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/1/2